

مجلة

كلية التربية

جامعة دمياط

الجزء العدد ٦٢ الشهر يناير السنة ٢٠١٢



مجلة

كلية التربية

جامعة دمياط

السنة ٢٠١٢

الشهر يناير

العدد ٦٢

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير المجلة إصدار العدد (٦٢) و الذي يضم سبعة أبحاث علمية محكمة في مجالات و قضايا تربوية و نفسية وبخاصة في مجالات الجودة والأنشطة الإثرائية في الرياضيات ، وبخاصة في مجالات الجودة والأنشطة الإثرائية في الرياضيات ، وتنمية القدرات الإبداعية ومهارات التفكير التوليدي في مجالات الدراسات الاجتماعية واستخدام الحاسب في تدريس الأحياء ، والصمود النفسي لذوي الإعاقة السمعية والبصرية .

وهيئة تحرير المجلة يسرها تلقي أية آراء او افكار أو مقترحات تسهم في تطويرها و نشر أية بحوث علمية قيمة تسهم في إثراء المكتبة العربية .

والله ولي التوفيق.....

عميد الكلية

ورئيس التحرير

أ.د/ معاطي محمد إبراهيم نصر

تشكيل أسرة تحرير المجلة العلمية

رئيس هيئة التحرير	عميد الكلية	أ.د/ معاطي محمد إبراهيم نصر
عضواً	وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث	أ.د/ محمود جلال الدين سليمان
عضواً	الأستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس	أ.د/ سمير عبد الوهاب أحمد
عضواً	وكيل الكلية لشئون التطيم والطلاب	أ.د/ فنت مصطفى الطناوي
عضواً	وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة	أ.د/ السيد محمد عبد المجيد
عضواً	رئيس قسم أصول التربية	أ.د/ مياده محمد فوزي الباسل
عضواً	رئيس قسم علم النفس التربوي	أ.د/ عبد الناصر أنيس عبد الوهاب
عضواً	الأستاذ المتفرغ بقسم أصول التربية	أ.د/ علي صالح جوهر
عضواً	الأستاذ المتفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس	أ.د/ مجدي فريز إبراهيم
عضواً	الأستاذ المتفرغ بقسم أصول التربية	أ.د/ السيد سلامة الخميسي
عضواً	الأستاذ المتفرغ بقسم أصول التربية	أ.د/ هادية محمد رشاد أبو كيلة
عضواً	الأستاذ المتفرغ بقسم علم النفس التربوي	أ.د/ كوثر إبراهيم رزق

• القائم بالأعمال الإدارية والسكرتارية للمجلة العلمية :

أ . عبد السلام كمال عيش

• القائم بالأعمال المالية للمجلة العلمية :

أ . نادية الاكرادي

بيان بأسماء السادة محكمي العدد (٦٢)

- أ.د/ معاطي محمد إبراهيم نصر
- أ.د/ جمال الشرقاوي
- أ.د/ إبراهيم شعير
- أ.د/ السيد محمد السايح
- أ.د/ ممدوح عبد المنعم الكناني
- أ.د/ عبد الناصر أنيس عبد الوهاب
- أ.د/ فوزي عبد السلام الشربيني
- أ.د/ محمد اسماعيل عبد المقصود
- أ.د/ السيد محمد عبد المجيد
- أ.د/ فؤاد حامد الموافي
- أ.د/ مجدي عزيز إبراهيم
- أ.د/ نادي كمال عزيز

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	م
٢٧-١	<p style="text-align: center;">الأطفال في صدر الإسلام إعداد الأستاذ الدكتور السيد محمد عبد المجيد عبد العال أستاذ الصحة النفسية و رئيس قسم علم النفس التربوي</p>	١
١٠١-٢٩	<p style="text-align: center;">الأنشطة الاثرانية في الرياضيات وأثرها على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية إعداد د/ عبد الناصر فايز محمود مدرس المناهج و طرق تدريس الرياضيات كلية التربية بأسوان جامعة أسوان</p>	٢
١٤٦-١٠٣	<p style="text-align: center;">الصمود النفسي لدى بعض ذوى الإعاقة السمعية والبصرية الغير مدمجين والمدمجين بجامعة الملك سعود إعداد د/ سهام أحمد السلاموني أستاذ مساعد بجامعة الملك سعود</p>	٣
٢٤٠-١٤٧	<p style="text-align: center;">فاعلية برنامج تدريبي لمهارات توسعة مجال الإدراك في تنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إعداد د/جمال الدين محمد الشامي قسم علم النفس التربوي-كلية التربية-جامعة دمياط</p>	٤

٢٨٧-٢٤١	<p>٥</p> <p>أثر إستراتيجية اليد المفكرة في تنمية مهارات التفكير التوليدي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي</p> <p>إعداد</p> <p>د/أماني على السيد رجب</p> <p>مدرس المناهج و طرق تدريس الدراسات الاجتماعية</p>
٣٥٦-٢٨٩	<p>٦</p> <p>تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الالكترونية في ضوء احتياجات المتعلمين و فاعليتها في تقويم عينة من المقررات الالكترونية</p> <p>إعداد</p> <p>د/ظاهر عبد الله أحمد فرحات</p> <p>مدرس تكنولوجيا التعليم</p> <p>قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بدمياط</p>
٣٨٥-٣٥٧	<p>٧</p> <p>تدريس الأحياء بالحاسب لطلاب الصف الأول ثانوي و أثره على التحصيل و الاحتفاظ بالمعلومة "دراسة ميدانية"</p> <p>د/صالح بن سليمان الحديثي</p> <p>أستاذ التربية العلمية المشارك</p> <p>كلية التربية-جامعة الملك سعود،</p> <p>د/ حسين بن راشد العبد اللطيف</p> <p>معلم بوزارة التربية و التعليم</p>

**تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الالكترونية
في ضوء احتياجات المتعلمين وفعاليتها في تقويم عينة من
المقررات الالكترونية**

إعداد

د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

مدرس تكنولوجيا التعليم

قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بدمياط

المجلة العلمية - جامعة دمياط

العدد ٦٢ - يناير ٢٠١٢

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الإلكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الإلكترونية د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

ملخص البحث

تمثلت مشكلة البحث الحالي في تدني في متوسط استخدام الطلاب للمقررات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت. وقد يرجع ذلك الى انخفاض مستوى جودة المقررات الإلكترونية المتاحة أمام الطلاب على شبكة الانترنت على موقع المركز القومي للتعليم الإلكتروني بسبب عدم ملائمتها لاحتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني المعتمد على الانترنت، وعدم وجود قائمة معايير لضمان جودة المقررات الإلكترونية في ضوء احتياجات المتعلمين يمكن الاسترشاد بها عند تطوير هذه المقررات، أو استخدامها بشكل موضوعي للحكم على مستوى جودة المقرر بعد إنتاجه وإجازته للنشر.

واستهدف هذا البحث تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الإلكترونية وفقا لاحتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني المعتمد على الانترنت، والتعرف على فاعليتها في تقويم عينة من المقررات الإلكترونية المتاحة للدراسة على شبكة الانترنت أمام طلاب جامعة المنصورة. ولتحقيق هذا الغرض، ولتحديد احتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني المعتمد على الانترنت، تم بناء استبانة للطلاب طبقت على عينة شملت ٤٠ طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية بدمياط جامعة المنصورة تم اختيارها من بين الذين سبق لهم ممارسة التعلم الإلكتروني المعتمد على بالتعلم الانترنت .

وبناء على نتائج هذا الاستبيان، تم تحديد احتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني المعتمد على الانترنت، وقد جاءت هذه الاحتياجات موزعة على ثلاث مجالات رئيسية هي: الحاجة الى التفاعل، والدافعية، والحاجة الى الدعم. ثم قام الباحث بتطبيق نموذج التصميم والتطوير التعليمي في تطوير قائمة معايير لضمان جودة المقررات الإلكترونية تلبي احتياجات الطلاب في المجالات الثلاثة.

وقد خلص البحث الى تقديم قائمة معايير لضمان جودة المقررات الالكترونية في ضوء احتياجات المتعلمين، اشتملت على عدد ١٧ معيار، وعدد ١٧ مؤشر، وعدد ٥٥ ممارسة، موزعة على ثلاث مجالات. وقد أظهرت نتائج هذا البحث فاعلية القائمة المعايير التي تم تطويرها في تقويم عينة من المقررات الالكترونية الموجودة على موقع جامعة المنصورة. من حيث امكانية استخدامها في الكشف عن جوانب القصور، وجوانب القوة، في المقرر الإلكتروني موضع التقويم باستخدامها، ثم تقديم مقترحات التحسين التي تكفل الارتقاء بمستوى جودة هذا المقرر من خلال استيفاء المعايير التي تلبى احتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني المعتمد على الانترنت. وقدم البحث عدد من التطبيقات والتوصيات بحوث مستقبلية.

مقدمة

تتجه كثير من مؤسسات التعليم العالي إلي توظيف الإمكانيات التكنولوجية للإنترنت لتحقيق أهدافها التربوية بنظام التعليم المعتمد علي الإنترنت Web-Based Instruction، أو من خلال استثمار إمكانيات الإنترنت جنباً إلي جنب مع أساليب التعليم التقليدي المباشر فيما يعرف بنظام التعليم المدمج Blended Learning بأساليب مختلفة (Ally, 2004). المقررات الالكترونية أحد المستحدثات التكنولوجية التي تقدمها المؤسسات التعليمية التي تتبنى نظام التعليم الإلكتروني المعتمد على الانترنت، ضمن اطار التعليم المدمج، أو في نظام التعليم المعتمد على الانترنت.

وقد أخذت الجامعات المصرية في مسابقة الاتجاهات العالمية في توظيف الإنترنت في التعلم، حيث تم إعداد خطة قومية لتشجيع تطبيق التعليم الإلكتروني علي مستوي الجامعات المصرية، وتم إنشاء مراكز خدمية بالجامعات والمجلس الأعلى للجامعات تستهدف تحويل المقررات التقليدية إلي الصورة الإلكترونية، ويتم تشجيع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي ذلك، من خلال صرف مكافآت مالية

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الإلكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الإلكترونية د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

لكل من يقوم بتحويل أحد المقررات إلي الصورة الإلكترونية. ونتيجة لذلك، فإن عدد المقررات

الإلكترونية التي يتم إنتاجها علي المستوي القومي في تزايد مستمر(وثيقة مشروع تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، ٢٠٠٧).

إلا أن تطور استخدام الطلاب للمقررات الإلكترونية المتاحة في الجامعات المصرية لم يتناسب مع التطور الكمي في عدد المقررات الإلكترونية التي يتم إنتاجها وإتاحتها لهم. فمن خلال متابعة استخدام طلاب الجامعات المصرية للمقررات الإلكترونية التي تم إنتاجها خلال الثلاثة أعوام الأكاديمية من ٢٠٠٧ حتى ٢٠١٠، يلاحظ أن متوسط نسب استخدام الطلاب للمقررات الإلكترونية في عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ قد بلغ ٥,٤٦ %، وفي عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ حدث تطور طفيف في هذه النسبة حيث بلغت ٦,٣٣ %، أما في عام ٢٠٠٩/٢٠١٠ فقد ارتفع متوسط استخدام الطلاب للمقررات الإلكترونية في الجامعات المصرية إلي ٢٠,٠٩ % (تقرير المركز القومي للتعليم الإلكتروني، ٢٠١٠، ص ١٧). وتشير هذه الأرقام إلي تدني متوسط استخدام الطلاب للمقررات الإلكترونية المتاحة، وانخفاض إقبال الطلاب علي هذا النوع من التعليم.

ووفقا لنتائج دراسة استطلاعية قام بها الباحث في يناير ٢٠١١ ، حاول خلالها التعرف على آراء عينة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بدمياط،(ن=١٧)، من بين الذين أتاحت لهم فرصة دراسة المقرر الإلكتروني " تكنولوجيا التعليم في التخصص" ، فقد رأى ٥٩% من العينة أن المادة العلمية غير جذابة، كما رأى ٩٤% منهم أن ملفات الفيديو لا تعمل، والمقرر يشبه الكتاب التقليدي، إلا أنهم لا يمكنهم الاطلاع عليه إلا بالدخول علي شبكة الإنترنت، كما أن ٧٦% من الطلاب لا

يمتلكون الإمكانيات المادية، والمهارات اللازمة للاتصال بالإنترنت. كما أفاد ٨٢% منهم أن المقرر بصورته الإلكترونية التي درسوها لم يراع الاحتياجات التي تساعدهم على التعلم الذاتي بالإنترنت، وقد قاموا بطباعة صورة ورقية للمحتوي العلمي للمقرر لسهولة دراستها بالطريقة التقليدية.

وتوافق هذه النتائج ما توصل إليه كل من (Chyung, 2001)، (Chellman, Carr-2005) في أن غالبية المقررات الإلكترونية، تفتقد الى المعايير الجاذبة للمتعلم، وفي الغالب ما هي إلا صورة رقمية لمحتوي المقررات التقليدية يستخدم الإنترنت في توصيلها للدارسين كبديل عن تدريسها في قاعة المحاضرات المتعارف عليها.

وبالاطلاع علي خطوات عملية إنتاج المقررات الإلكترونية، اتضح أنها تتم بالتعاون بين مركز إنتاج المقررات الإلكترونية بالجامعة، والمركز القومي للتعليم الإلكتروني. وتتم هذه العملية بست مراحل متتالية هي: تقديم المقرر، تحكيم المحتوى العلمي للمقرر، وضع مخطط زمني للإنتاج، تقييم المحتوى الإلكتروني من خلال خبراء بالمركز، إجراء التعديلات المطلوبة ومن ثم رفع المقرر علي نظام إدارة المقرر الإلكتروني الموجود علي خادم المركز القومي للتعليم الإلكتروني، ثم التحكيم النهائي والنشر.

ومما يؤهل المقرر للنجاح في عملية التحكيم ومن ثم رفعه علي الإنترنت وإتاحته للطلاب أن يتضمن: تقسيم محتوى المقرر الي وحدات وفصول وموضوعات، أهداف لكل وحدة دراسية وكل فصل دراسي ما أمكن، اختبار قبلي وبعدي علي كل وحدة دراسية، أسئلة متنوعة علي كل فصل مزودة بإجابات، بنك أسئلة يحتوي علي أسئلة متنوعة مزودة بإجابات في نهاية كل وحدة دراسية، قائمة مصطلحات بكل فصل دراسي، مقاطع فيديو داخل كل فصل دراسي ما أمكن،

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الإلكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الإلكترونية د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

محاكاة لبعض التجارب العملية إن وجدت، بالإضافة إلي قائمة بالمراجع المستخدمة في التأليف (مركز التعليم الإلكتروني ببورسعيد، ٢٠١٠).

ويلاحظ أن تلك العناصر التي يعتمد عليها نجاح المقرر في مرحلة التحكيم المقرر لا يمكن استخدامها كمعايير للجودة للاسترشاد بها في مراحل تصميم وتطوير وتقويم المقررات الإلكترونية ، كما أنه لا توجد آلية توضح كيف يمكن لأية مؤسسة أن تستخدم هذه العناصر في جمع بيانات كمية للحكم على مستوى جودة المقرر تحت التحكيم، واعداد تقرير يمكن الاستناد إليه في اتخاذ قرار بشأن نشر المقرر الإلكتروني على الإنترنت وإتاحته للطلاب أو ارجاء ذلك لحين استيفاء تلك المعايير.

ويسعي البحث الحالي إلي تحديد معايير الجودة في المقررات الإلكترونية في ضوء احتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني المعتمد على الانترنت، واستخدامها في تطوير قائمة معايير يؤدي تطبيقها في مراحل انتاج المقررات الإلكترونية الى ضمان جودتها، وزيادة فعاليتها، كما يمكن استخدامها في تقويم أي مقرر الكتروني بعد الانتهاء من إنتاجه وقبل نشره على الإنترنت وإتاحته للاستخدام.

مشكلة البحث

علي الرغم من التزايد المستمر في أعداد المقررات الإلكترونية التي يتم إنتاجها في الجامعات المصرية، فإن هناك تدنى في متوسط استخدام الطلاب للمقررات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت. وقد يرجع ذلك إلى انخفاض مستوى جودة المقررات الإلكترونية المتاحة أمام الطلاب على شبكة الانترنت على موقع المركز

القومي للتعليم الإلكتروني، بسبب عدم ملائمتها لاحتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني المعتمد على الانترنت، وعدم وجود قائمة معايير لضمان جودة المقررات الإلكترونية في ضوء احتياجات المتعلمين يمكن الاسترشاد بها عند تطوير هذه المقررات، أو استخدامها بشكل موضوعي للحكم على مستوى جودة المقرر بعد إنتاجه واجازته للنشر. ويمكن صياغة هذه المشكلة في التساؤلات التالية:

- ١- ما احتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت؟
- ٢- ما مواصفات المقرر الإلكتروني التي تلبي احتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني المعتمد على الانترنت؟
- ٣- ما هي قائمة معايير ضمان الجودة في المقررات الإلكترونية وفقا لاحتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني المعتمد على الانترنت؟
- ٤- ما فاعلية قائمة معايير ضمان الجودة في المقررات الإلكترونية وفقا لاحتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني المعتمد على الانترنت في تقويم عينة من المقررات الإلكترونية المتاحة لطلاب جامعة المنصورة فرع دمياط؟

أهداف البحث، يهدف البحث الحالي إلي:

- ١- تحديد احتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني المعتمد على الانترنت.
- ٢- تحديد معايير ضمان الجودة في المقررات الإلكترونية وفقا لاحتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني المعتمد على الانترنت.
- ٣- تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الإلكترونية وفقا لاحتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني المعتمد على الانترنت.
- ٤- اختبار فاعلية قائمة المعايير التي يتم تطويرها لضمان الجودة في المقررات الإلكترونية وفقا لاحتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني المعتمد على

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الإلكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الإلكترونية د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

الانترنت في تقويم عينة من المقررات الإلكترونية المتاحة لطلاب جامعة المنصورة، فرع دمياط.

أهمية البحث

١- يمكن أن تفيد قائمة معايير ضمان الجودة في المقررات الإلكترونية التي تم تطويرها في البحث الحالي كل من:

أ. مراكز إنتاج المقررات الإلكترونية بالجامعات، من خلال الاسترشاد بالمعايير التي تتضمنها القائمة في مراحل إنتاج المقررات الإلكترونية المختلفة: التصميم، التطوير، التقويم.

ب. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، وكذلك مراكز ووحدات ضمان الجودة بالجامعات.

ج. المؤسسات التجارية العاملة في مجال إنتاج المقررات الإلكترونية.

د. أعضاء هيئة التدريس المهتمون بإنتاج مقررات إلكترونية خاصة بهم.

٢- يمكن أن تستفيد المؤسسات التعليمية من قائمة المعايير التي يقدمها البحث الحالي في الحكم على مدى توافر معايير الجودة في المقررات الإلكترونية قبل أن تجيزها للنشر.

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تحديد احتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني، واستخدامها في تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الإلكترونية في ضوء تلك الاحتياجات.

حدود البحث، التزم البحث بالحدود التالية:

١- طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، حيث أن لديهم خلفية نظرية عن موضوعات التعليم الإلكتروني المعتمد على الانترنت،

بالإضافة الى استخدامهم التعلم الإلكتروني في دراسة مقرر تكنولوجيا التعليم في التخصص.

٢- توقيت جمع البيانات:

أ- الفترة من أبريل ٢٠١٠ حتى نوفمبر ٢٠١٠ : اجراءات الدراسة الاستطلاعية، واجراءات تطبيق الاستبانة التي تم اعدادها لتحديد احتياجات المتعلمون في بيئة التعلم الإلكتروني المعتمد على الانترنت.

ب- الفترة من سبتمبر ٢٠١١ حتى نوفمبر ٢٠١١ اجراءات تجريب استخدام قائمة المعايير التي تم تطويرها لضمان الجودة في المقررات الإلكترونية وفقا لاحتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني المعتمد على الانترنت في تقويم عينة من المقررات الإلكترونية التي يستخدمها طلاب جامعة المنصورة، فرع دمياط.

مصطلحات البحث

التطوير Development، هو أحد عمليات تكنولوجيا التعليم التي تستهدف تحويل المواصفات الى مصادر وعمليات تعليم جاهزة للاستخدام، وتشمل عمليتي الانتاج والتقويم البنائي والنهائي للمنتوج (محمد خميس، ٢٠٠٣، ص ٥).

المقرر الإلكتروني E- Course ، ويتبنى البحث الحالي التعريف الذي ذكره "كلوسون Clawson" للمقرر الإلكتروني على أنه: "ذلك المقرر الذي يتاح ٨٠% من محتواه العلمي (على الأقل) علي الإنترنت (Clawson, 2007, p.9)

الجودة Quality ، الهيئة الدولية للمعايير International Organization for Standardization تستخدم مفهوم الجودة لتشير به إلي الخصائص التي تميز منتج معين، أو نظام، أو عملية ما، بحيث يجعلها ملائمة ومحقة لاحتياجات المستفيدين، أو مراعية لاحتياجات الفئة المستهدفة، أو ذوي الاهتمام

(Allen & Seaman, 2005, p. 4), (Clawson, 2007, p.9) ، والبحث

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الإلكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الإلكترونية د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

الحالي سوف يستخدم مفهوم الجودة للإشارة إلى الخصائص التي تميز المقرر الإلكتروني وتجعله ملائماً لاحتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت.

المجال Domain تعرف "المجالات" على أنها الجوانب الكبرى التي تتضمنها

منظومة تعليمية معينة (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١١، ص ١١٠). و يستخدم الباحث مفهوم "المجال" للإشارة إلى الإطار العام الذي يضم مجموعة المعايير والممارسات التي تستهدف تلبية حاجة أو أكثر من حاجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت.

المعايير Standards، هي عبارات كمية أو كيفية يمكن استخدامها في تقويم المنتج، ويرتبط استخدامها بأنشطة التقييم، وقد تستخدم كموجهات لتطوير الأداء (Clawson, 2007, p.7). وفي البحث الحالي تعرف المعايير على أنها "عبارات كيفية تصف الحد الأدنى لما يجب أن يكون عليه المقرر الإلكتروني كي يلبي احتياجات المتعلمين التي تفرضها خصائص التعلم في بيئة للتعلم الإلكتروني".

الممارسات Practices، هي عبارات إجرائية تصف الأنشطة والخصائص التي يمكن ملاحظتها أو إدراك آثار تطبيقها في تصميم المقرر الإلكتروني، بحيث تجعله ملائماً لاحتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت.

المؤشرات Indicators، هي عبارات إجرائية تصف الأداءات المتوقعة من المؤسسة لتحقيق المعيار (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١١، ص ١١٠). وتستخدم المؤشرات في البحث الحالي على أنها عبارات تصف النتائج المرجوة من كل الأنشطة المخططة التي تم تنفيذها في تصميم وإنتاج المقرر الإلكتروني بغرض استيفاء معايير ضمان الجودة وفقاً لاحتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت.

التقويم Evaluation، مصطلح يعبر عن نشاط منظم يهدف إلى جمع البيانات وعرضها وتحليلها بغرض استخدامها في تعديل الاتجاهات، أو تحسين أداء البرنامج موضع التقويم (Dougla, 1998). ويعرف التقويم اجرائيا في البحث الحالي علي أنه: "عملية منظمة تتضمن أنشطة استخدام قائمة معايير ضمان جودة المقررات الالكترونية الذي تم تطويرها في هذا البحث لجمع وعرض وتحليل البيانات والمعلومات حول مدى توافر ما تتضمنه من معايير في عينة من المقررات الالكترونية المتاحة لطلاب جامعة المنصورة فرع دمياط ، والكشف عن جوانب القوة، وجوانب الضعف، ومقترحات التحسين التي تحقق معايير الجودة فيها.

• احتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني : تستخدم اجرائيا في هذا البحث لتعبر عن للمتطلبات التي يحتاجها المتعلم في المقرر الإلكتروني حتى يتمكن من تحقيق أهداف هذا المقرر عن طريق التعلم الذاتي في بيئة التعلم الإلكتروني المعتمد على الانترنت.

• الفاعلية، تعرف على أنها قدرة المنتج على تحقيق أهدافه المحددة، وتستخدم الفاعلية في هذا البحث لتعبر عن مدى امكانية تطبيق قائمة المعايير تم انتاجها في هذا البحث في تقويم مقرر الكترولني تم انتاجه. ا

خطوات وإجراءات البحث

للإجابة عن تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه سارت إجراءات البحث على النحو التالي:

أولا: استعراض الأدبيات والدراسات ذات الصلة بالتعلم في بيئتي التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني، وكذلك الأدبيات والدراسات ذات الصلة بالتصميم التعليمي للمواد التعليمية المستخدمة في برامج التعليم من بعد بصفة عامة، والتعلم الإلكتروني عبر الانترنت، وخلص ذلك الإجراء إلى:

١- تحديد احتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني المعتمد على الانترنت،

٢- تحديد مواصفات التصميم التعليمي التي يؤدي توافرها في المقررات

الإلكترونية، الى تلبية احتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني،

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الالكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الالكترونية د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

٣- استخدام احتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت ،
والمواصفات التي تم تحديدها في تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في
المقررات الالكترونية وفقا لتلك الاحتياجات.

ثانيا: اعداد أدوات البحث وتمثلت في:

١- استبيان المتعلمون؛ بهدف تحديد احتياجاتهم في بيئة التعلم الإلكتروني
المعتمد على الانترنت.

٢- قائمة معايير ضمان الجودة في المقررات الالكترونية في ضوء احتياجات
المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني.

ثالثا: اختيار عينة البحث: وتمثلت في:

١- اختيار عينة الطلاب التي طبق الاستبيان عليها.

٢- اختيار عينة المقررات الالكترونية التي تم تقويمها باستخدام قائمة المعايير
التي تم تطويرها.

رابعا: تطبيق أدوات البحث.

خامسا: تقديم توصيات البحث ومقترحاته.

أولا: الاطار النظري للبحث

احتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني

احتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني هي احتياجات نوعية تتبع من

طبيعة التعلم الإلكتروني التي تميزها عن بيئات التعلم التقليدية المعتادة.

وبيئة التعلم الالكترونية هي بيئة تعليمية بديلة للبيئة التقليدية المعتادة للتعليم

بشكلها المؤلف من مبان للمدارس والجامعات، وما تحويها من معامل ومختبرات،

ومكتبات، ومعارض، ومتاحف، وغيرها. أما بيئة التعلم الالكترونية، فهي بيئة حديثة، تُوظف تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصالات المتقدمة، وتقوم على أساس الكمبيوتر والشبكات التعليمية والوسائل الالكترونية، مثل المدارس والجامعات الالكترونية (محمد خميس، ٢٠٠٣، ٢٨١).

والموقف التعليمي في بيئة التعلم التقليدية يتضمن أربعة عناصر رئيسية هي المعلم، والمتعلم، والمحتوي، والطريقة أو الأسلوب (Martin & Bramble, 1996). ومحتوى المقررات التقليدية التي يتم تقديمها له تتناسب مع خصائص التعليم التقليدي الذي يتركز -غالبا- حول المعلم Teacher-Centered. ويحدث التعلم في هذا الموقف كنتيجة لممارسة أنشطة التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم حول مكونات البرنامج التعليمي (محمد خميس، ٢٠٠٩، ص ٣٢٠). وبيئة التعلم التقليدي هي البيئة الأنسب لجميع الموضوعات والمواقف التعليمية لما توفره من مواقف للتفاعل المباشر بين الأقران وبعضهم من ناحية، وبينهم وبين المعلم من ناحية أخرى. وفي أثناء هذا التفاعل يستطيع المتعلم الإجابة عن الأسئلة، وتلقى التغذية المرتدة بما يساعده على الفهم (Sinclair, Sinclair & Lansing, 2002). وعلى الرغم من ذلك، فإن دافعية المتعلم قد تفتقر إذا أخفق في تحقيق بعض الأهداف التعليمية، أو عندما يواجه صعوبة في إنجاز بعض المهام، إلا أن وجود المعلم وتدخله للتوضيح وتقديم المساعدة، بالإضافة إلي وجود الأقران في الموقف التعليمي، كل ذلك من شأنه أن يولد لدي المتعلم الرغبة في منافسة الأقران، والتغلب على مواقف الإحباط، ليتحقق النجاح، وتتجدد الدافعية ويستمر الفرد في مواصلة التعلم.

أما بيئة التعلم الإلكتروني، فلها خصائص تختلف عن البيئة التقليدية؛ حيث يعتمد المتعلم فيها على أسلوب التعلم الذاتي، ويصبح محورا للعملية التعليمية Learner-Centered، مشاركا في تحديد الأهداف ومطورا لها، باحثا عن المعلومات ومساهما في بناء المحتوى، مستخدما للمصادر، مناقشا للأفكار، ومتسائلا

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الإلكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الإلكترونية د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

عن الغموض، ومسئولا عن إدارة وقت التعلم، وإنجاز المهام المطلوبة منه لتحقيق النجاح. كما يتغير دور المعلم التقليدي من كونه مصدرا وملقنا للمعلومات، إلي موجه لعملية التعلم، ومتعلما في ذات الوقت (نبيل جاد عزمي، ٢٠٠٨، ص ١١٨). كما يتعدر حدوث التفاعل المباشر المميز لمواقف التعلم التقليدية، ويتم توظيف أدوات الاتصال المترامن وغير المترامن في تحقيق تفاعل غير مباشر بين المتعلمين وبعضهم البعض من جانب، وبينهم وبين المعلم من جانب آخر؛ وذلك بغرض تعميق الفهم واستجلاء الغموض حول مكونات الموقف التعليمي (محمد خميس، ٢٠٠٩، ص ص ٣٦٦-٣٩٣). وعلى الرغم من المرونة التي تميز بيئة التعلم الإلكتروني، وما توفره للمتعلم من حرية، واستقلال، وإيجابية، فان المتعلم في تلك البيئة يواجه تحديات من أهمها:

(١) انعدام فرص التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم من جانب، وبين المتعلمين وبعضهم من جانب آخر، ويصاحب ذلك شعور المتعلمين بالعزلة الاجتماعية، نظرا لصعوبة مشاركته وتعاونه مع غيره من المتعلمين (Bransford, Vye, & Bateman, 2002; Eggers, 1999, p. 34).

(٢) فتور الدافعية نتيجة نقص فرص وجود المثيرات الاجتماعية للدوافع مثل الحاجة لمنافسة زملاء الدراسة، والحصول علي تقدير من المعلم. وتعرض الدافعية لخطر الانهيار عندما يتعدر حصول المتعلم علي المساعدة اللازمة للتغلب علي المهام الصعبة والمعقدة، أو عندما يتعدر حصوله علي الدعم الفني اللازم للتغلب علي مشكلات مثل التصفح، أو البطء في تحميل برامج تطبيقية مساندة، أو صعوبة تحقق الاتصال المترامن بين المتعلم والمعلم أو المرشد التعليمي،

(٣) سهولة الاستجابة للمشتتات، وزيادة الوقت اللازم للتعلم، وانجاز المهام مقارنة بالوقت اللازم لإنجازها في بيئة التعلم التقليدي (Smith, 2006).

(٤) سطحية التعلم؛ حيث أن معظم البرامج المعتمدة علي الإنترنت لا تقدم معلومات كافية للتعلم المتعمق ، (Chyung, 2001; Liew, 2006; Smart & Cappel, 2006).

(٥) انخفاض مستوى جودة المقررات الإلكترونية المتاحة للتعلم عبر الإنترنت، وضعف الثقة لدى بعض المتعلمين في قدرتهم علي تحقيق النجاح في دراستها، والتخوف من الاعتماد في تعلمها على استخدام التكنولوجيا (Newell, 2007, pp 33-34).

(٦) قصور الإمكانيات الشخصية لبعض المتعلمين، وعدم تملك كثيرين منهم لأجهزة الكمبيوتر الموصلة بالإنترنت.

(٧) الخبرة المحدودة لدى بعض المتعلمين بالتعلم الإلكتروني، وتدني مستوى المهارات اللازمة للاستفادة من مصادره المتاحة (Arabasz & Baker, 2003, pp 39-4).

في ضوء التحديات السابقة، فإنه يمكن عرض احتياجات الدارسين للمقررات الإلكترونية في بيئة التعلم الإلكتروني في المجالات الثلاثة التالية:

أولاً: التفاعل: بهدف كسر حالة العزلة الاجتماعية الناتجة عن افتقاد الاتصال المباشر بين المتعلم في هذه البيئة وبين المعلم من جانب، وبينه وبين الزملاء من جانب آخر.

ثانياً: الدافعية: حيث تؤكد الدراسات في مجال التعليم من بعد، مثل "سميث" Smith، على أن الدارسين في بيئات التعلم الإلكتروني يكون لديهم مستوى عال من الدافعية عند البداية، إلا أنها سرعان ما تفتقر وتنمو الرغبة في عدم اكمال المقرر، وتزداد معدلات الانسحاب من الدراسة. الأمر الذي يستدعي اشباع هذه المقررات باليات حفز الدافعية، ومقاومة ما يعترضها من فتور (Smith, 2006).

ثالثاً: الدعم: وترتبط الحاجة الى الدعم، بالحاجة الى التفاعل، والدافعية. فالمتعلم في بيئة التعلم الإلكتروني بحاجة الى دعم دائم ومستمر في النواحي الأكاديمية

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الإلكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الإلكترونية .د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

والفنية والإدارية بما يكفل إنجاز المهام الصعبة في المقرر، التغلب على المشكلات الطارئة في التصفح والتواصل، وتنمية مهارات الدراسة المستقلة، وتنظيم وإدارة الوقت ومقاومة التشتت، والمعاونة في إنفاذ إجراءات التسجيل والتخرج وغيرها.

احتياجات المتعلمين وجودة المقررات الإلكترونية

تعتمد جودة أي مقرر إلكتروني على مدى تشبعه بخصائص ومعايير تجعله قادراً على تلبية احتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكترونية والتي تقع في المجالات الثلاثة: التفاعل، والدافعية، الدعم. معايير تستهدف حفز المتعلمين علي التفاعل بما يساهم في كسر الشعور بالعزلة الاجتماعية نتيجة تعذر فرص التفاعل المباشر في بيئة التعلم الإلكتروني، ومعايير تستهدف استثارة الدافعية للتعلم والحفاظ عليها أثناء التعلم، ومعايير أخرى تستهدف تقديم أساليب الدعم لكافة المتعلمين بهدف معاونتهم في التغلب علي قصور الإمكانيات المادية والمهارات الشخصية. وفيما يلي عرض للأدبيات والدراسات ذات الصلة باستراتيجيات وممارسات تصميم المواد التعليمية التي تكفل ضمان الجودة في المقررات الإلكترونية من خلال قدرتها على تلبية احتياجات المتعلمين في المجالات الثلاثة.

أولاً : التفاعل

يعبر التفاعل عن جميع أشكال المناقشات، والأنشطة التشاركية التي تحدث بين المتعلمين وبعضهم البعض من جانب، وبين المتعلمين والمعلم أو المرشد من جانب آخر، بالإضافة إلي الأنشطة التي يقوم بها المتعلم للتعامل مع المصادر التعليمية

ذات الصلة بالمحتوى العلمي للمقرر (Naidu, 2006, p.85). والتفاعل يمثل حاجة ضرورية لتحقيق الفاعلية في أي برنامج للتعليم المعتمد علي الإنترنت (Eggers, 1999)، حيث يزيد من قدرة المتعلمين على التحكم في عملية التعلم، ويحفزهم للتعامل بإيجابية مع مصادر التعلم، ويساعدهم في التعرف علي مستوى أدائهم لأنشطة التعلم من خلال التغذية المرتدة التي يستقبلونها، والتغلب علي مشاعر العزلة لدي بعض المتعلمين بسبب البعد المكاني الذي يفصلهم عن المعلم، وغيرهم من المتعلمين (Anderson, 2003).

وتحتاج برامج التعليم من بعد إلى تفعيل أربعة أشكال من التفاعل هي: تفاعل المتعلم-المحتوي Learner-Content Interaction، تفاعل المتعلم-المعلم Learner-Instructor Interaction، تفاعل المتعلم-المتعلم Learner-Learner Interaction، تفاعل المتعلم-واجهة الاستخدام (التكنولوجيا) Learner-Interface Interaction.

ومن خلال اطلاع الباحث على عدد من الدراسات والكتابات المتخصصة في استراتيجيات التصميم التي تعزز أشكال التفاعل المختلفة في بيئة التعلم من بعد بصفة عامة، والتعليم والتعلم الإلكتروني عبر الإنترنت بصفة خاصة مثل Garito, 1996; Chris,1997; Graham, 1996; Cagiltay, Lim, Craner, & Duffy, 2001; Twigg,2001; Mrtinez,2001; Pelz,2004; Siragusa, Dixon, & Dixon 2007; Anderson, 2003; Naidu, 2006. استطاع استخلاص بعض استراتيجيات التصميم التعليمي التي تجعل المقرر الإلكتروني متميزا بالمواصفات التي تشجع المتعلم على التفاعل مع المحتوى العلمي للمقرر، ومع نظام إدارة المقرر الإلكتروني الذي يقدم هذا المحتوى من خلاله، كما تجعل المتعلم مطالباً بالتعاون مع غيره من الزملاء وأعضاء الهيئات الأكاديمية المسئولة عن المقرر، وهذه الممارسات هي:

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الالكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الالكترونية د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

- إثراء صفحة المقرر بوسائل تصفح (مفاتيح وظائف، وأيقونات نشطة، أزرار، أسهم،...) تعمل كبوابات تقود وصول المتعلم بسهولة إلى الموضوعات الشائعة مثل الفهارس، وقوائم الأشكال، والمصطلحات بمجرد قيامه بنشاط محدود مثل: النقر بالفأرة على مفتاح معين أو أيقونة ما، وتتسم هذه الوسائل بثبات خصائصها خلال الموقع ككل.
- وجود رسالة استهلاكية على الصفحة الرئيسية للمقرر، يقدم المعلم نفسه خلالها، ويحدد دوره وحدود مسؤوليته عن محتوى المقرر، كما تتضمن ترحيبه بالمتعلمين، يطمئنهم على سهولة تواصلهم معه خلال وسائل يحددها لهم مثل: البريد الالكتروني، أرقام التليفون، مواعيد الساعات المكتبية، كما يشجعهم على استخدام هذه الوسائل لطلب الدعم الأكاديمي عند الحاجة. وتستخدم في هذه الرسالة لغة الخطاب الودي، وأسلوب الحوار الشخصي، وينبغي أن يستخدم هذا الأسلوب في جميع النصوص المكتوبة، وملفات الصوت، ومقاطع الفيديو الموجهة إلى المتعلم.
- إتاحة الفرصة أمام المتعلم للتحكم في كمية المعلومات التي يستعرضها، كأن يمكنه فتح أكثر من ملف في وقت واحد.
- تخصيص مساحة للمتعلم على موقع المقرر يستخدمها في إبداء رأيه في المواد التعليمية المعروضة، ودعوة للمتعلمين لاستخدامها في تقديم نواتهم، وعرض خبراتهم، وإبداء آرائهم في المقرر، وتسجيل توقعاتهم من المقرر لكونها موضع تقدير من هيئة المقرر.
- دعوة المتعلمين الى استخدام وسائل الاتصال المتزامن، وغير المتزامن في إنجاز مهام وتكليفات العمل التعاوني التي يقدمها المحتوى، وتخصيص جزء من الدرجات للمشاركة بعمق في المناقشات بين المجموعات.

- تشجيع المتعلمين على طلب المساعدة من المعلم، ومن هيئة الدعم الأكاديمي عند الحاجة خلال وسائل يحددها لهم مثل البريد الإلكتروني، والتليفون.
- تحديد وإعلان آلية تعامل المعلم مع مراسلات الطلاب، والإجابة عن تساؤلاتهم عبر وسائل الاتصال غير المترامن (مثال: إخبار المتعلمين بموعد محدد للرد على رسائلهم وأسئلتهم، مثال: يوم الثلاثاء من الساعة الثامنة حتى العاشرة مساءً) (Tobin, 2004).
- تزويد موقع المقرر بجدول زمني يحدد مواعيد استخدام وسائل الاتصال المترامن لعرض ومناقشة إنجازات مجموعات العمل للمهام وأنشطة العمل التعاوني، وكذلك للاستجابات الفورية لتساؤلات الطلاب.
- تكليف المتعلمين بأداء تنوع من الأنشطة الفردية، والجماعية بهدف مساعدتهم في بناء وتطبيق المعرفة مع التشجيع على طلب الدعم للغالب على معوقات التنفيذ.
- تزويد موقع المقرر بالبيانات يمكن للمتعلمين اتباعها في بناء مجموعات عمل صغيرة للمشاركة في تنفيذ أنشطة العمل التعاوني.
- عرض نماذج استرشادية توضح كيفية مشاركة أعضاء كل مجموعة في تنفيذ مهام العمل الجماعي، وأسلوب تقدير الدرجات للعمل الفردي، والعمل الجماعي.
- إلقاء محتوى المقرر بالأمثلة التوضيحية، والتطبيقية.
- استخدام الأسئلة لإثارة التفكير، وتوجيه الانتباه، وتخصيص مدى التقدم.
- تدوير مواضع تقديم الأسئلة.
- إغناء محتوى المقرر بالروابط للنشطة التي تقدم مصادر تعليمية تساعد المتعلمين في بناء معارفهم، وتعمق فهمهم لعناصر المقرر.

ثانياً: الدافعية Motivation

الدافعية حالة نفسية تستثير الفرد وتحرك إرادته لبذل الجهد لتحقيق هدف معين، وقد تكون الدافعية داخلية أو خارجية، وتشير الدافعية الداخلية إلى عمليات التفكير الداخلية لدى الفرد، وتحركها حاجات داخلية مثل الفضول، والرغبة في التعلم

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الإلكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الإلكترونية د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

وتحسين الفهم وزيادة المعرفة كغاية في ذاتها. أما الدافعية الخارجية فهي تشير إلى التعزيزات والمكافآت الخارجية التي تركز على العالم المحسوس والأشياء الملموسة، وتحركها حاجات خارجية مثل الحصول على النقاط، والرغبة في الترقى، أو تقدير الآخرين (Jordan, 2006). وذوي الدافعية الداخلية يحرصون على التطبيق ويميلون إلى الفهم المتعمق للمحتوي واتباع مداخل تعليمية تعمق الفهم. أما ذوو الدافعية الخارجية فيميلون إلى المداخل التي تقود إلى التعلم السطحي، والفهم الأكاديمي الضعيف، ويميلون إلى تحقيق الهدف دون التمكن من المحتوى. وعلى الرغم من أن المتعلمين من بعد، أغلبهم من الكبار، ولديهم مستوى مقبول من الدافعية، ويسعون لإشباع حاجات متباينة لديهم (Siragusa, Dixon & Dixon, 2007)، إلا أن هذه الدافعية المرتفعة غير ثابتة، ويمكن أن تتبدد لأسباب منها: عدم ملاءمة المحتوى لاحتياجات المتعلمين واهتماماتهم، وضعف الاستفادة العملية من المحتوى، وصعوبة مهام التعلم، وتوقع الفشل في أنشطة التعلم، وعدم جاذبية عرض المواد التعليمية، (Wlodkowski, 1998; Chyung, 2001; & Bonk, 2002). والتحدي هنا هو كيفية الحفاظ على الدافعية والعمل على تحسينها.

ومن خلال الاطلاع على الكتابات المتخصصة والدراسات والبحوث التي اهتمت بتصميم الدافعية في بيئات التعلم الإلكتروني، استطاع الباحث استخلاص بعض استراتيجيات التصميم التعليمي التي تجعل المقرر الإلكتروني متميزا بالمواصفات التي تثير دافعية المتعلمين لدراسة المقرر، كما تساهم في استبقاء الدافعية الموجودة، وتعمل على تحسينها، بما يساهم في ترقية مستوى جودة المقرر الإلكتروني الذي تتوافر به، وهذه الواصفات هي:

- وجود رسالة استهلالية على الصفحة الرئيسية للمقرر تتضمن عبارات الترحيب، والتحفيز، وبث روح الثقة بخبرات المتعلمين السابقة وقدراتهم على تحقيق النجاح، وطمأننتهم على كفاءة بيئة التعلم الإلكتروني (Hill, Raven, & Han, 2002).
- تعريف المتعلم بالمقرر، وبيان القيمة العلمية والعملية له (Smith, 2008).
- مشاركة المتعلم في صياغة الأهداف العامة للمقرر، أو آلية اشتقاقها، ومدى مراعاتها لاحتياجاته، واحتياجات سوق العمل (Jordan, 2006; Smith, 2008).
- الإشادة بمهارات المتعلمين وخبراتهم السابقة التي تمكنهم من تحقيق النجاح في المقرر، وعرض نماذج للقدوة كأمثلة لدارسين سابقين حققوا نجاحات في مقررات مماثلة في فصول دراسية سابقة (Woldkoski, 1998).
- إمداد المتعلمين بمعلومات كافية عن الهيئة التعليمية القائمة على تقديم المقرر، وحدود مسؤوليتها عن محتوى المقرر، والتأكيد على إمكانية اتصال المتعلمين بكل من مؤلفي المحتوى والمعلم، ومسؤولي الدعم الأكاديمي والإداري والفني، ووسائل تحقيق ذلك وقت الحاجة. (Chao, Saj, & Tessier, 2006).
- تقديم محتوى المقرر في شكل وحدات تعليمية صغيرة، بحيث يمكن دراسة كل منها كوحدة مستقلة، وتقسيم كل وحدة الى موضوعات أو دروس، على أن تبدأ كل وحدة بقائمة أهداف واقعية واضحة الصياغة، والوسائط والمصادر المتاحة، واللازمة لدراسة محتوى الوحدة، والموضوعات أو الدروس المتضمنة في الوحدة، كما يبدأ كل درس أو موضوع بقائمة من الأهداف الإجرائية. مع ضرورة الترابط بين الوحدات والموضوعات بحيث تتكامل في تحقيق أهداف المقرر (Huffaker, 2003).

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الالكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الالكترونية د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

- مراعاة كفاية المادة العلمية المتاحة لإنجاز أهداف المقرر بعمق وكفاءة، و مراعاة التدرج المنطقي في عرض المحتوى العلمي بما يحقق الانتقال التدريجي من البسيط إلى المعقد، ومن الملموس إلى المجرد، وكذلك دقة المحتوى العلمي، ومواكبته للتطورات العلمية الحديثة، وخلوه من أخطاء اللغة، وأخطاء الإنتاج مثل الرسوم الناقصة والروابط غير الكاملة Incomplete Links ، بالإضافة إلى إثراء المحتوى بمصادر متنوعة، وروابط نشطة تساعد المتعلم في تعميق الفهم (Siragusa, Dixon & Dixon, 2007).

- استخدام استراتيجيات متنوعة في شرح محتوى المقرر، وتوظيف الوسائط المتعددة بشكل فعال في شرح المحتوى الذي يصعب توضيحه بالوسائل التعليمية البسيطة مثل الصور والرسوم التخطيطية (Gillis,2000).

- استخدام الأسئلة لإثارة فكر المتعلم، وتوجيه الانتباه لمعلومات محددة في أثناء عرض المحتوى (Iahad, Dafoulas, kalaitzakis, & Macaulay, 2004).

- استخدام الأمثلة للتوضيح، وطرح المشكلات، وعرض قضايا متنوعة توضح القيمة التطبيقية للمقرر، وكذلك توظيف الأسئلة في إنجاز أهداف مثل التمهيد، وإثارة الإنتباه، و المراجعة.

- الاهتمام باستخدام الاختبارات القبلية في استثارة المتعلمين لتعرف على محتوى الوحدة قبل دراستها (Carr-Chellman,2003).

- تزويد المتعلمين بتنوع من المهام والواجبات والأنشطة لإنجازها خلال زمن محدد في أثناء تقدمهم في دراسة المقرر (Smith,2008).

- الاهتمام بأسئلة التقويم البنائي مثل الاختبارات السريعة quizzes، ومراعاة تنوعها، وشمولها بحيث تغطي أجزاء المقرر، واستخدامها في تدريب المتعلم

Iahad, Dafoulas, kalaitzakis, & على كيفية إجابة أسئلة التقويم النهائي (Macaulay, 2004).

- إمداد المتعلمين بأساليب متنوعة من التغذية المرتدة مثل التغذية المرتدة الإعلامية، والتغذية المرتدة التوجيهية، وتوفير آليات يسهل على المتعلم استخدامها في تعرف نقاط الضعف والقوة، وكذلك جوانب الفهم الخاطئ في دراسته، وكيفية تصويبها (مثال: وجود خطة للاتصال المتزامن مع المعلم أو المرشد) (Carr-Chellman, 2003; Smith, 2008).

- توجيه المتعلمون إلى الاستفادة من أساليب التغذية المرتدة المتاحة لهم على موقع المقرر، وكيفية الاستفادة منها (Hill, Raven, & Han, 2002).

- - تضمين موقع المقرر عرض لقاءات تسجيلية لحلقات نقاش بين متعلمين افتراضيين مع خبراء متخصصين في قضايا ومشكلات مرتبطة بمحتوى المقرر، بالإضافة إلى عرض إجابات لنماذج من أسئلة المتعلمين المتكررة.

ثالثاً: دعم المتعلم Supporting learner

دعم المتعلمين مصطلح يستخدم للإشارة إلى جميع أنشطة المساعدة التي يستقبلها المتعلمون من المواد التعليمية ومن بيئة التعلم، وهو ضروري لنجاح التعلم عبر الإنترنت، حيث يساعد المتعلمين في التغلب على المعوقات والصعوبات التي تواجههم أثناء التعلم، ويكون لها آثار سلبية على مستوى الحماس للقيام بأنشطة التعلم (Al-Ashkar, 2000)، أما المتعلمون الذين يتعذر عليهم الحصول على المساعدة المطلوبة فإنهم قد يواجهون صعوبات في التعلم، ويميلون إلى التوقف والانسحاب من الدراسة (Bonk, 2002; & Nitsch, 2003).

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الإلكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الإلكترونية د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

وقد يحتاج المتعلمون في بيئة التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت إلي الدعم في الجوانب الأكاديمية مثل: شرح بعض المفاهيم الغامضة، والإثراء، والتقييم، والتغذية المرتدة، وقد يكون الدعم المطلوب في الجوانب الإدارية كتعرف متطلبات الدراسة، أو شروط وإجراءات التسجيل في مقرر أو برنامج معين، أو شروط ومعدلات التخرج، أو متابعة معوقات الدراسة واقتراح وبحث سبل مواجهتها. وقد يكون الدعم المطلوب في النواحي الفنية ومنها: المساعدة في إصلاح أعطال الكمبيوتر الطارئة، تسجيل الدخول للمقرر، تحميل وتشغيل البرامج المساعدة، تحميل وتشغيل بعض الملفات، التغلب علي مشكلات التصفح، ومشكلات إرسال التكاليفات والمهام بعد إنجازها، التوجيه والتدريب على مهارات التعلم الذاتي، وضبط وإدارة الوقت، (Smith, 2006; Simpson, 2000; Siragusa, Dixon & Dixon, 2007). ويستقبل المتعلمون الدعم المقدم لهم من المؤسسة التعليمية، ومن المعلمين والموجهين، ومن المدرسين، ومن زملاء الدراسة عبر تنوع من الوسائط التكنولوجية (Visser, 1999, p. 30).

وبعد اطلاع الباحث على ما أتيج له من دراسات وكتابات متخصصة، في تصميم التعليم والمقررات الإلكترونية، بالإضافة إلى خبرته العملية في ممارسة التعليم الإلكتروني، أمكنه استخلاص قائمة من استراتيجيات التصميم التعليمي التي تجعل المقرر الإلكتروني متميزا بالمواصفات الهادفة إلى تقديم الدعم للمتعلمين لمواجهة احتياجاتهم في ضوء نتائج التقييم الموضوعي لهذه الاحتياجات، بما يساهم في ضمان جودة المقررات الإلكترونية، وهذه المواصفات هي:

- تزويد الصفحة الافتتاحية للمقرر بأداة لتقييم احتياجات المتعلمين الأكاديمية والفنية والإدارية قبل التسجيل لدراسة المقرر، وتوظيف نتائج هذا التقييم في تطوير المقرر وفقا لهذه الاحتياجات (Ally, 2004).
- تشكيل هيئة تكون مسؤولة عن تقديم الدعم الأكاديمي للمتعلمين، ونشر معلومات كافية عن هذه الهيئة على صفحة المقرر تتضمن أسماء أعضائها، وأدوارهم وخبراتهم، وحدود مسؤولياتهم، ووسائل وتوقيات الاتصال بكل منهم (Prammanee, 2003).
- تخصيص هيئة تكون مسؤولة عن تقديم الدعم الفني للمتعلمين على مدار الساعة، ونشر أسمائهم، ووسائل الاتصال بكل منهم على صفحة المقرر (Attwell, 2006).
- اعداد وتكليف مسئولين عن تقديم الدعم الإداري (نظام التسجيل، الامتحانات وتقدير الدرجات، الشهادات، المصروفات) لمن يحتاج من المتعلمين، ونشر بيانات كافية عنها على موقع المقرر (Siragusa, Dixon & Dixon, 2007).
- إتاحة الإمكانيات المادية للمؤسسة المقدمة للمقرر أمام المتعلمين بما يساهم في مواجهة الاحتياجات المادية لبعضهم، واتخاذ الإجراءات التي تدلل لهم الاستفادة منها مثل تصميم مخطط مكاني يوضح أماكن القاعات والمعامل المزودة بأجهزة الكمبيوتر المتصلة بالإنترنت، والقواعد التي تنظم استخدام المتعلمين لها، ونشره على صفحة المقرر.
- يوجد على صفحة المقرر مجلد يتضمن محتويات المكتبة الإلكترونية من المواد المطبوعة، CD-ROMs ، DVDs ، والأجهزة التعليمية، وسبل معاونة المتعلمين الذين يصعب عليهم الاتصال الدائم بالإنترنت للاستفادة منها (Prammanee, 2003).

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الالكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الالكترونية د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

- إثراء موقع المقرر بأساليب تستهدف تنمية مهارات المتعلمين اللازمة لتشغيل نظام إدارة المقررات الالكترونية المزمع استخدامه في دراسة المقرر، مثل إتاحة حلقات تفاعلية على صفحة المقرر يستطيع المتعلمون استخدامها في تدريب أنفسهم على كيفية تشغيل المقرر واستعراض مكوناته (Sinha, Khreisat, & Sharma, 2009).

Sharma, 2009)

- قيام المؤسسة المسؤولة عن المقرر بالإعلان عن تقديم مقررات تمهيدية نظامية داخل الجامعة، وكذلك تنظيم دورات تدريبية، تستهدف تعليم المهارات الأساسية لاستخدام الكمبيوتر، مهارات البحث والتعلم والاتصال عبر الانترنت، مهارات تشغيل نظم إدارة المقررات الالكترونية (Chyung, 2001).

- تنمية مهارات المتعلمين في إدارة وقت التعلم من خلال الحرص على تحديد سقف زمني لإنجاز وإرسال التكاليفات والأنشطة التعليمية (Graham, Cagiltay, Lim, Craner, & Duffy, 2001)

ومن خلال الاطار النظري للبحث، تم التوصل الى:

٤- التعرف على احتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني المعتمد على الانترنت، وذلك من واقع الأدبيات والدراسات السابقة.

٥- تحديد مواصفات التصميم التعليمي التي يؤدي توافرها في المقررات الإلكترونية، الى تلبية احتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني، والتي تم استخدامها في تطوير قائمة المعايير لضمان الجودة في المقررات الالكترونية في ضوء احتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت.

ثانياً: اعداد أدوات البحث

١- اعداد استبيان تقدير احتياجات المتعلمين في المقررات الالكترونية

مر اعداد الاستبيان بالخطوات الآتية:

أولاً: التقى الباحث عدد ١٧ من طلاب الفرقة الثالثة كلية التربية بدمياط، الذين سبق لهم دراسة أحد وحدات المقرر الإلكتروني "تكنولوجيا التعليم في التخصص" على موقع جامعة المنصورة، وطلب منهم التفضل باستخدام الاستدعاء الحر للإجابة على الأسئلة التالية:

أ- ماذا تحتاج في المقرر الإلكتروني كي تزداد دافعيته (حماسته) لدراسته عبر الإنترنت؟

ب- ما الاحتياجات التي ترى أنها ضرورية في المقرر الإلكتروني حتى تستطيع التفاعل بإيجابيه أثناء دراسته عبر الإنترنت؟

ج- ما أوجه الدعم (المساعدة) التي يلزم تقديمها لك كي تستطيع دراسة مقرر إلكتروني عبر الإنترنت؟

ثانياً: تم تحديد احتياجات الطلاب من واقع استجاباتهم الأكثر تكراراً على الأسئلة الثلاثة.

ثالثاً: قام الباحث بإعداد الصورة الأولية للاستبيان، من خلال صياغة فقرات الاستبيان التي تعكس احتياجات الطلاب. وقد تم استخدام مقياس ليكرت "likert" الخماسي من أجل الاستجابة لمفردات الاستبانة، حيث يطلب من أفراد العينة الإجابة

بتحديد درجة الحاجة وفق التدرج الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، وقليلة جداً)، حسب القيم الرقمية (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب. وقد تم اعتماد مدى المتوسطات بحيث يعبر المتوسط الأقل من ١.٨ عن حاجة ضئيلة جداً، من ١.٨ الى ٢.٥٩ يعبر عن حاجة ضئيلة، من ٢.٦ الى ٣.٣٩ يعبر عن حاجة متوسطة، من ٣.٤ الى ٤.١٩ يعبر عن حاجة كبيرة، اعتباراً من ٤.٢ فأكثر فيعبر عن حاجة كبيرة جداً.

رابعاً: صدق الاستبيان، للتحقق من صدق الاستبيان تم استخدام طريقة صدق المحتوى، من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين، تم تعديل مفردات

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الالكترونية في ضوء احتياجات المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الالكترونية د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

الاستبيان، في ضوء مقترحات السادة المحكمين، وأصبح الاستبيان في صورته التجريبية. ويوضح جدول (١) محاور الاستبيان، وعدد المفردات المعبرة عن احتياجات المتعلمين، في الصورتين الأولية والتجريبية.

جدول (١) محاور الاستبيان، وعدد المفردات في كل محور في الصورتين الأولية والتجريبية

عدد المفردات		ع
الصورة التجريبية	الصورة الأولية	
احتياجات المتعلمين	احتياجات المتعلمين	
٥	٦	السؤال الأول: التفاعل
٧	٧	السؤال الثاني: الدافعية
٥	٥	السؤال الثالث: الدعم
١٧	١٨	المجموع
		ع

عينة البحث

شارك في الاستجابة على الاستبيان عدد ٤٨ طالبة من الفرقة الثالثة بكلية التربية بدمياط شعبة رياض الأطفال، وهن جميع طالبات الشعبة اللاتي رغبين الاشتراك في البحث، واعتذرت عشر طالبات عن عدم المشاركة. حيث أن هؤلاء الطالبات سبق لهم دراسة المقرر الإلكتروني "تكنولوجيا التعليم في التخصص"، والمتاح على موقع جامعة المنصورة، وبذلك فهم لديهم خبرة عملية في دراسة المقررات الإلكترونية عبر الإنترنت. عدد التحليل الإحصائي لنتائج استجابات أفراد العينة، تم استبعاد عدد ثمانية استبانات لعدم اكتمالها، وبالتالي يكون عدد الاستبانات التي شملها التحليل هو ٤٠ استبانة فقط.

ثبات الأداة

تم استخدام معادلة "كرونباخ ألفا" للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان، حيث تم استخراج معامل الثبات على مستوى الأداة بالكامل وعلى مستوى المجالات الثلاثة والجدول (٢) يبين معامل الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها:

جدول (٢) معاملات الثبات للمجالات وللأداة ككل

المجالات	معامل الثبات
التفاعل	٠,٨٦
لادفعية	٠,٨٧
لداعم	٠,٨١
الأداة ككل	٠,٩٤

يتضح من النتائج الموضحة بالجدول أن معامل ثبات المجالات في الاستبيان أعلى من ٠,٨٠، وبناء على ذلك فإن الأداة تتمتع بمستوى مقبول من الثبات، تعد بموجبه صالحة للاستخدام في البحث.

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الالكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الالكترونية د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

تحديد احتياجات الطلاب

المجال الأول:

التفاعل، تضمن مجال التفاعل خمسة فقرات تناولت حاجة المتعلم الى التفاعل مع واجهة الاستخدام User Interface-Interaction ، ومع المحتوى، ومع المعلم، ومع غيره من المتعلمين. وجدول (٣) يعرض للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

جدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجال التفاعل

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة
١	أحتاج أن أتمكن من تصفح المقرر بسهولة	٤.١٤	٠.٨٢٥	كبيرة
٢	أحتاج أن أشارك في بناء معرفتي بنفسي	٤.١١	٠.٨٠٥	كبيرة
٣	أحتاج أنشطة محفزة لدراسة محتوى المقرر	٤.١٣	٠.٦٧٤	كبيرة
٤	أحتاج بناء علاقات ودية مع المعلم المسئول عن تدريس المقرر	٤.١٢	٠.٨١٥	كبيرة
٥	أحتاج أن يوفر لي المقرر فرص	٤.٠٥	٠.٩٨١	كبيرة

			لإنجاز مهام بالتعاون مع زملائي	
كبيرة	٠.٧٤١	٤.١١	المجال ككل	

توضح النتائج المبينة في جدول (٣) أن متوسط استجابات أفراد العينة من الطلاب على جميع فقرات مجال التفاعل تتراوح بين ٤.٠٥ حتى ٤.١٣ ، ما يؤكد على أن حاجة الطلاب للتفاعل في بيئة التعلم التي تقدم مقررات الكترونية عبر الإنترنت تكون بدرجة كبيرة. وتكاد تتساوى احتياجات الطلاب لمستويات التفاعل المختلفة، إذ يحقق التفاعل في ، وعلي كل منها دور لا يقل أهمية عن دور التفاعل في مستوى آخر. فسهولة تفاعل المتعلم مع واجهة الاستخدام تمكنه من التحكم في واجه المقرر الإلكتروني من خلال توظيف مفاتيح وأيقونات معينة، وذلك يؤثر على نتائج التعلم والرضا عن المقرر، ومن دونه لا يستطيع المتعلم التفاعل مع المحتوى، أو مع المعلم، أو مع غيره من المتعلمين في بيئة التعلم عبر الإنترنت. كما أن تفاعل المتعلم-المحتوى، وما يقوم به من أنشطة أثناء دراسته للمقرر من شأنه أن يعزز الايجابية، ويقاوم العزلة والملل، وينمي المعرفة ذاتيا، ويعزز الثقة بالنفس حال النجاح، وعند الاخفاق تظهر الحاجة الى التفاعل مع المعلم لتلقى التوجيه، والتغذية المرتدة، كما تبرز الحاجة الى تحقيق التفاعل والتواصل مع الزملاء لتبادل الرأي والمشاركة في مواجهة الصعاب، وإنجاز المهام في بيئة تعلم تتسم بالإيجابية والبناء إذا توافرت فيها سبل تحقيق التفاعل في مستوياته المختلفة.

المجال الثاني: الدافعية

اشتمل هذا المجال ، على سبعة فقرات تعبر عن رأى المتعلمين في الحاجات التي يرون أنها تساهم في اثاره واستبقاء الدافعية أثناء دراسة المقرر الالكتروني، و جدول (٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة ودرجة الاحتياج لكل فقرة.

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الالكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الالكترونية .د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجال

الدافعية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة
١.	أحتاج معرفة العائد العملي من دراسة المقرر	٣.٨٨	٠.٨٢	كبيرة
٢.	أنا بحاجة الى أن أطمئن على قدرتي على تحقيق النجاح في المقرر الإلكتروني	٤.١٨	٠.٩٣	كبيرة
٣.	أحتاج أن يكون محتوى المقرر منظم بشكل يسهل تعلمه ذاتيا	٤.٠٦	٠.٨٥	كبيرة
٤.	أحتاج محتوى علمي كاف لتحقيق أهداف المقرر الإلكتروني	٣.٨٤	٠.٩٢	كبيرة
٥.	أحتاج أن يعرض محتوى المقرر بشكل جذاب	٣.٩٤	٠.٩٦	كبيرة
٦.	أحتاج أسئلة متنوعة تشمل أجزاء المقرر	٤.٠٥	٠.٨٨	
٧.	أحتاج الحصول على تغذية مرتدة بشكل مستمر	٤.١٨	٠.٩٣	كبيرة
	المجال ككل	٤.١٧	٠.٨١	كبيرة

توضح استجابات أفراد العينة المبينة في جدول (٤) أن الفقرات التي يتضمنها مجال الدافعية تعبر عن احتياجاتهم بدرجة كبيرة. وقد جاء في مقدمة احتياجات المتعلمون (وفقا لاستجابات العينة) حاجة المتعلم لأن يطمئن الى قدرته على تحقيق النجاح في المقرر الإلكتروني، وهي حاجة ضرورية كون المتعلم لا يألف هذه بيئة التعلم الإلكتروني، وخبرته محدودة بهذا النوع من الدراسة، وثقته في قدرته على تحقيق النجاح في دراسة المقررات الالكترونية ضعيفة، لذلك جاءت الحاجة الى الطمأنة وبث الثقة في الذات كبيرة وفي مقدمة احتياجات المتعلمين في مجال الدافعية. ويتساوى مع ذلك، احتياج المتعلمين للحصول على التغذية المرتدة حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على الفقرتين ٤.١٨، واذا كانت التغذية المرتدة ضرورية في مواقف التعليم المباشر، فان الحاجة لها تكون أكبر في بيئة التعلم الإلكتروني لأهميتها في امداد المتعلمين من بعد بإشارات حول المسار الذي يسلكوه في أنشطة التعلم التي يمارسونها، ومدى التقدم الذي أحرزوه، والعوامل المؤثرة فيه، كما أنها تفيد المتعلمين في تصحيح الفهم الخاطيء، والتخطيط لمواصلة التعلم. يلي هاتين الحاجتين، حاجة المتعلمين الى تنظيم المقرر بشكل يسهل التعلم الذاتي (متوسط الاستجابة ٤.٠٦)، ويعكس احتياج المتعلمون لذلك بدرجة كبيرة، ويلى ذلك الحاجة الى أسئلة كافية للتقويم الذاتي وهي أيضا بدرجة كبيرة، حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة ٤.٠٥ . حيث تفيد الأسئلة في إثارة اهتمام المتعلمين ذوي الدوافع الداخلية للتعلم، إذ يستفيدون منها في تحديد مواطن الضعف التي تتطلب مزيدا من الدراسة والتحسين، وكذلك تحديد مواطن القوة وتعزيزها. وكذلك يمكن أن يستفيد المتعلمون ذوو الدوافع الخارجية من أدوات التقويم البنائي في المراجعة، والاستعداد للتقويم النهائي. كما أن حاجة المتعلمين الى عرض المحتوى بشكل جذاب جاءت كبيرة وفقا لمتوسط استجابات أفراد العينة الذي بلغ ٣.٩٤ . وهي حاجة منطقية، في بيئة تعتمد على التعلم الذاتي ويصبح من الضروري تنظيم المحتوى، وترتيب العرض، وتوظيف الوسائط، وتنويع استراتيجيات التدريس، بما يحقق الاثارة ويجذب الانتباه، ويقلل العقبات ويبسر بلوغ الأهداف. وعلى الرغم أن ترتيب احتياج

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الإلكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الإلكترونية د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

المتعلمين الى كفاية المحتوى العلمي لتحقيق أهداف المقرر، جاء في آخر احتياجات المتعلمين في مجال الدافعية وفقا لمتوسط استجابات العينة على هذه الفقرة والذي بلغ ٣.٨٤ فهو يعبر أيضا عن أن حاجة المتعلمين الى كفاية المحتوى العلمي للمقر الإلكتروني كبيرة، بحيث يستطيع المتعلم تحقيق أهداف المقرر اذا اكتفى بمصادر التعلم المتاحة فقط، كما أن ذلك من شأنه التغلب على السطحية كأحد مواطن الضعف في المقررات الإلكترونية (Smart & Cappel, 2006).

المجال الثالث:: الدعم

اشتمل هذا المجال على خمسة فقرات تعبر عن رأى المتعلمين في جوانب للدعم والمساندة التي يحتاجون اليها أثناء دراسة المقرر الإلكتروني ، وجدول (٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة ودرجة الاحتياج لكل فقرة.

جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجال

الدعم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة
١	لحاج أن أعرف كيف سأحصل على مساعدة للمعلم في التغلب على صعوبات المقرر	٤.٥٤	٠.٧٧	كبيرة جدا
٢.	أحتاج معرفة سبل الحصول على الدعم الفني لمواجهة مشكلات التصفح، التواصل،	٤.٤١	٠.٨٢	كبيرة جدا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة
١	أحتاج أن أعرف كيف سأحصل على مساعدة المعلم في التغلب على صعوبات المقرر	٤.٥٤	٠.٧٧	كبيرة جدا
	استخدام الانترنت... الخ.			
٣	أن بحاجة الى التدريب على بعض مهارات التعلم باستخدام الانترنت	٤.٢٢	٠.٨٦	كبيرة جدا
٤	أحتاج معرفة الحلول الادارية لمشكلات دراسة المقرر الإلكتروني	٤.١٤	٠.٨٥	كبيرة
٥	أحتاج أن أستخدم امكانات المؤسسة (المكتبة، أجهزة الكمبيوتر المتصلة بالإنترنت) أثناء دراسة المقرر الإلكتروني	٤.٠٥	٠.٨٧	كبيرة
	المجال ككل	٤.٢٧	٠.٨٣	كبيرة جدا

يتضح من الجدول (٥) أن متوسط استجابات أفراد العينة على فقرات مجال الدعم ٤.٢٧ ، مما يؤكد على أن الحاجة الى الدعم تكون كبيرة جدا لدى الطلاب الذين يدرسون المقررات الالكترونية عبر الانترنت، وتفاوت شدة الحاجة الى الدعم في هذا المجال من كبيرة جدا مثل الدعم الأكاديمي الذي يحتاجه الدارس للتغلب على ما قد يواجهه من صعوبات أثناء الدراسة. والدعم الفني الذي يحتاجه بدرجة كبيرة للتغلب على ما قد يطرأ من مشكلات في التصفح أثناء استعراض محتوى المقرر، أو للتدريب على بعض مهارات الدراسة باستخدام الانترنت، الى وتظهر استجابات أفراد العينة أن الحاجة الى الدعم الإداري اللازم لمواجهة المشكلات الادارية وتنظيم الاستفادة لمكانات المؤسسة المسؤولة عن تقديم المقرر الإلكتروني كانت كبيرة. كما يلاحظ أن درجة للتفاوت بين متوسط استجابات الطلاب كانت محدودة، مما يؤكد على تقارب هذه

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الالكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الالكترونية د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

الاحتياجات في الأهمية من وجهة نظر الطلاب.

٢- تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الالكترونية في ضوء

احتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني

قد قام الباحث بتطوير قائمة معايير لضمان جودة المقررات الالكترونية في ضوء احتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني طبقا للاطار العام لمراحل نموذج "التصميم والتطوير التعليمي" لمحمد خميس (٢٠٠٣)، وفيما يلي وصف للإجراءات التي تمت في كل مرحلة:

أولاً: مرحلة تحليل المشكلة وتقدير الحاجات

١- تحددت المشكلة في تدنى متوسط استخدام الطلاب للمقررات الالكترونية المتاحة عبر الإنترنت، بسبب انخفاض مستوى جودة المقررات الإلكترونية المتاحة أمام الطلاب على موقع المركز القومي للتعليم الإلكتروني على شبكة الانترنت، وعدم ملائمتها لاحتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني المعتمد على الانترنت، وعدم وجود قائمة معايير لضمان جودة المقررات الالكترونية في ضوء احتياجات المتعلمين يمكن الاسترشاد بها عند تطوير هذه المقررات. لذلك، فإن الحلول المقترحة تتمثل في: تقدير احتياجات المتعلمين للمقررات الالكترونية، وتحويلها الى مؤشرات، ومعايير تستخدم في تطوير قائمة معايير لضمان جودة المقررات الالكترونية في ضوء تلك الاحتياجات.

٢- تقدير احتياجات المتعلمين، وقد قام الباحث بإعداد استبيان لتقدير احتياجات المتعلمين للمقررات الالكترونية عبر الانترنت (سبق وصفه في الفقرة ثانياً: ١)، وقد أسفرت نتائج عملية تطبيق الاستبيان على المتعلمين-عينة البحث- عن تحديد

احتياجات المتعلمين التي تمثلت في سبعة عشر حاجة موزعة على مجالات ثلاثة هي : التفاعل، والدافعية، والدعم وتم عرضها في الجداول أرقام ٣، ٤، ٥.

٣- تم صياغة حاجات المتعلمين في شكل معايير، أو "عبارات كيفية تصف الحد الأدنى لما يجب أن يجب أن يكون عليه المقرر الإلكتروني كي يلبي احتياجات المتعلمين التي تفرضها خصائص التعلم في بيئة للتعليم الإلكتروني"، وقد روعي في صياغة المعايير أن تكون: مباشرة تقيس التغيير المنشود بدقة، موضوعية واضحة غير غامضة بشأن ما يجب قياسه، عملية Practical قابلة للتطبيق يسهل استخدامها في جمع البيانات، كافية Adequate بحيث تغطي الحد الأدنى من المتطلبات، لضمان التعبير بدرجة كافية عن الصفة التي يتم قياسها، قابلة للتعميم علي المقررات الإلكترونية المعدة للتعلم الإلكتروني عبر الإنترنت (أمل سعود، ٢٠٠٩، ٣١).

٤- تم صياغة مؤشرات التي تصف الانجازات المتوقع أن تلبي احتياجات المتعلمين، في شكل عبارات إجرائية تصف النتائج المرجوة من كل الأنشطة المخططة التي يتم تنفيذها في تصميم وإنتاج المقرر الإلكتروني بغرض استيفاء معايير ضمان الجودة التي تلبي احتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت.

٥- تم ترتيب وتوزيع هذه المؤشرات على المعايير والمجالات التي تنتمي إليها.

٦- تحليل الموارد والقيود:

أ- تمثلت الموارد المتاحة في: وجود مركز لا نتاج المقررات الإلكترونية بالكلية، ومعمل للتعليم الإلكتروني مزود بأجهزة للحاسب متصلة بالإنترنت، توافر مكتبة رقمية، بالإضافة الى بعض الكوادر البشرية من المتخصصين في التعليم الإلكتروني بقسم تكنولوجيا التعليم، الفنيين العاملين في معامل الحاسب، ومركزي انتاج المقررات الإلكترونية، والتعليم الإلكتروني، ويمكن

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الالكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الالكترونية د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

استثمارها في تطوير معايير الجودة التي تلبي حاجات المتعلمين، مع الأخذ في الاعتبار القيود التالية:

ب-تمثلت القيود في: اللوائح وما تتضمنه من قيود للعمل في بيئة التعليم التقليدي كالجداول الدراسية، وأوقات العمل الرسمية، ونظام محدود للحوافز والمكافآت المالية، وما يترتب عليها من قيود تؤخذ في الاعتبار عند محاولة تو تقديم الدعم الفني والإداري.

ثانيا: مرحلة التصميم، وهذه المرحلة تستهدف وضع الشروط والمواصفات الخاصة بقائمة معايير ضمان الجودة للمقررات الالكترونية وفقا لاحتياجات المتعلمين، وقد تضمنت هذه المرحلة الاجراءات التالية:

١- فحص المواصفات واستراتيجيات التصميم التعليمي التي تساهم في تلبية احتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني المعتمد على الانترنت بأبعادها الثلاثة: التفاعل، والدافعية، والدعم، والتي سبق تحديدها عند اعداد الاطار النظري للبحث.

٢- مراجعة المعايير والمؤشرات التي تمت صياغتها في مرحلة تحليل المشكلة وتقدير الحاجات.

٣- استخلاص وصياغة الممارسات التي تساهم في تحقيق المؤشرات والمعايير، وهي عبارات إجرائية تصف الأنشطة والخصائص التي يمكن ملاحظتها أو إدراك آثار تطبيقها في تصميم المقرر الإلكتروني، بما يجعله ملائما لاحتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت.

ثالثاً: مرحلة التطوير، وفي هذه المرحلة تم تحويل مخرجات مرحلة التصميم، وما توصلت إليه من مواصفات، ومعايير ومؤشرات، وممارسات، الى منتج تكنولوجي هو "قائمة معايير ضمان الجودة في المقررات الالكترونية في ضوء احتياجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني المعتمد على الانترنت". وقد تحقق ذلك من خلال الاجراءات التالية:

١- إعداد الصورة الأولية من قائمة المعايير، وقد تضمنت المعايير، والمؤشرات، والممارسات التي تم تحديدها وصياغتها وعرضها موزعة على المجالات الثلاثة: التفاعل، الدافعية، الدعم.

٢- تنظيم محتويات القائمة وفقاً لنظام الكود الرقمي الرباعي لتسهيل عرض وتصنيف المجالات، والمعايير، والمؤشرات، والممارسات؛ (مثال: الكود: "٢-٢-١-٣" يشير إلى المجال الثاني، المعيار الثاني، المؤشر الأول، الممارسة الثالثة).

٣- تم توظيف مقاييس التقدير Rubrics الرباعية المتدرجة؛ بحيث يوجد أمام كل ممارسة تدرّج تقدير لمستوى تحقق كل ممارسة يحتوى على أربعة مستويات متدرجة من الأول حتى الرابع؛ (الأول=بدائي، الثاني=نام، الثالث=مستوف، الرابع=متميز).

٤- اشتملت الصورة الأولية من قائمة المعايير على عدد ثلاثة مجالات، (١٤) معيار، (١٦) مؤشر، (٦٣) ممارسة.

٥- صدق القائمة: للتحقق من صدق القائمة، تم استخدام طريقة صدق المحتوى، من خلال عرض الصورة الأولية من قائمة المعايير على قائمة من المحكمين تضمنت عدد من المتخصصين في تكنولوجيا التعلم، والقياس والتقويم، والمناهج وطرق التدريس، وبعض الخبراء في مجال ضمان الجودة وتقويم برامج التعليم الجامعي، مرفقا به خطاب تحكيم يتضمن أهداف البحث، وتم تذييله بالرجاء من كل منهم التفضل بإبداء الرأي في مدى الدقة في صياغة المعايير والمؤشرات والممارسات المتضمنة في القائمة، ومدى ملاءمة كل منها للهدف، ومدى ارتباطها بالمجال، والتفضل بالتعديل، أو الحذف، أو الإضافة.

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الالكترونية في ضوء احتياجات المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الالكترونية د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

٦- تم تطوير قائمة المعايير في ضوء توصيات ومقترحات السادة المحكمين علي الصورة الأولية لقائمة المعايير، وأصبحت الصورة التجريبية لقائمة معايير ضمان الجودة في المقررات الالكترونية في ضوء احتياجات المتعلمين تشتمل على عدد ٣ مجال، ١٧ معياراً، ١٧ مؤشراً، ٥٥ ممارسة. وملحق رقم (١) يوضح قائمة المعايير في صورتها النهائية. ويوضح جدول (٦) الاطار العام لقائمة معايير ضمان الجودة في المقررات الالكترونية، موضحاً بها المجالات ، عدد المعايير، والمؤشرات، والممارسات التابعة لكل مجال، في الصورتين الأولية والتجريبية.

جدول (٦) الاطار العام لقائمة معايير ضمان الجودة في المقررات الالكترونية، موضحاً بها المجالات ، عدد المعايير، والمؤشرات، والممارسات التابعة لكل مجال، في الصورتين الأولية والتجريبية.

مستوى التحقق	العدد في الصورة التجريبية			العدد في الصورة الأولية			المجالات
	١	٢	٣	٤	٥	٦	
	ممارسات	مؤشرات	معايير	ممارسات	مؤشرات	معايير	
٤	١٦	٥	٥	٢٤	٧	٥	١- التفاعل
٣	٢٦	٧	٧	٢٩	٧	٧	٢- الدافعية
٢	١٣	٥	٥	١٠	٢	٢	٣- الدعم
١	٥٥	١٧	١٧	٦٣	١٦	١٤	المجموع

رابعاً: مرحلة التقويم، وهذه المرحلة الغرض منها اختبار فاعلية قائمة المعايير التي تم تطويرها لضمان جودة المقررات الالكترونية، في تقويم المقررات الالكترونية

المتاحة وذلك من خلال تجريب استخدامها ميدانيا في تقويم عينة من المقررات الإلكترونية المتاحة، وقدمت ذلك باتباع الاجراءات التالية:

١- اختيار العينة، تم اختيار المقرر الإلكتروني "تكنولوجيا التعليم في التخصص" كعينة من المقررات الإلكترونية التي تم إنتاجها في مركز إنتاج المقررات الإلكترونية بجامعة المنصورة ليخضع لعملية التقويم باستخدام قائمة معايير ضمان الجودة التي تم تطويرها، ويرجع اختيار هذا المقرر لأنه أحد المقررات التخصصية في مجال تكنولوجيا التعليم، وهو بذلك يوافق الخلفية الأكاديمية للباحث، كما أن هذا المقرر يمثل ٥٠% من المقررات الإلكترونية التي تم إنتاجها في جامعة المنصورة في مجال تكنولوجيا التعليم.

٢- حصل الباحث على موافقة مركز انتاج المقررات الالكترونية بجامعة المنصورة، لتصفح المقرر، لأغراض البحث العلمى ، وحصل منه على اسم للمستخدم، وكلمة المرور، للدخول على صفحة المقرر على الرابط التالى:

<http://mansvu.mans.edu.eg/lms/course/view.php?id=792>

٣- تم تشكيل فريق للتقويم، تكون من الباحث وأحد المتطوعين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم لاتمام اجراءات التقويم (ملحق ٢)، حصل كل منهما على نسخة من الصورة التجريبية لقائمة معايير ضمان الجودة في المقررات الالكترونية لاستخدامه في عملية التقويم.

٤- قسم الباحث عملية التقويم الى خطوتين: الأولى هي التقدير؛ ويقوم بها عضوي فريق التقويم، الثانية هي تفرغ وعرض وتحليل النتائج ومناقشتها ويقوم بها الباحث.

٥- قام كل عضو من أعضاء فريق التقويم بتنفيذ اجراءات التقدير التي تمثلت في: تصفح المقرر، ، فحص بنود القائمة بالتزامن مع تصفح محتوى عناصر المقرر الإلكتروني، التقدير ورصد درجة توضح مستوى تحقق كل ممارسة على المقياس الرباعي المتدرج الذى تتضمنه قائمة المعايير.

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الإلكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الإلكترونية د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

٦- بعد انتهاء عملية التقدير، قام الباحث بتفريغ الدرجات الكمية التي قام كل عضو برصدها على المقياس الرباعي المتدرج أمام كل ممارسة.

٧- اختبار ثبات التقدير، تم حساب معامل الاتفاق بين نتائج تقويم المقرر التي حصل عليها عضوي فريق التقويم في المرتين المتتاليتين باستخدام معادلة سكوت Neal (& Libert, 1980, p.37) لمعامل الاتفاق الآتية :

مج أ ت

معامل الاتفاق = $\frac{100 \times \text{مج أ ت}}{\text{مج أ ت} + \text{مج أ خ}}$

مج أ ت + مج أ خ

حيث إن : مج أ ت = مجموع الممارسات التي اتفق علي تقديرها في المرتين،

مج أ خ = العدد الكلي للممارسات التي اختلف على تقديرها في المرتين.

وقد تبين أن معامل الاتفاق بين نتائج التطبيقين قد بلغ (٩١,٨) بما يشير الي تمتع القائمة بدرجة ثبات مناسبة بما يقود إلى الموثوقية في استخدامها في تقويم جودة المقررات الإلكترونية المعدة للاستخدام في التعلم بالإنترنت في ضوء احتياجات المتعلمين.

٨- المعالجة الإحصائية للنتائج،

قام الباحث بتعديل الأسلوب الإحصائي الذي استخدمه (Gillis, 1998) في معالجة البيانات التي يتم جمعها بغرض تقويم برامج الوسائط المتعددة، بغرض

استخدامه في المعالجة الإحصائية للبيانات التي يتم جمعها عن المقرر الإلكتروني موضع التقويم باستخدام قائمة المعايير التي تم تطويرها في هذا البحث.

ووفقا لهذا الأسلوب، ومن الدرجات الكمية التي تم رصدها عن مستوى تحقق كل ممارسة بقائمة المعايير في المقرر الإلكتروني موضع التقويم يمكن اتباع الخطوات الآتية:

أولاً: لحساب النسبة المئوية لتحقيق المعيار، يتم حساب مجموع درجات تحقق ممارسات كل معيار في القائمة، ومجموع الدرجات المتوقعة لممارسات هذا المعيار، ومنها يتم حساب النسبة المئوية لتحقيق المعيار بتطبيق المعادلة التالية:

$$\text{النسبة المئوية لتحقيق المعيار} = \frac{\text{مجموع درجات تحقق ممارسات هذا المعيار}}{100 \times \text{مجموع الدرجات المتوقعة لممارسات نفس المعيار}}$$

ثانياً: لحساب مستوى تحقق المجال، يتم حساب مجموع درجات تحقق المعايير التابعة للمجال، ومجموع الدرجات المتوقعة لمعايير نفس المجال، ومنها يتم حساب النسبة المئوية لتحقيق المجال بتطبيق المعادلة التالية:

$$\text{النسبة المئوية لتحقيق المجال} = \frac{\text{مجموع درجات تحقق معايير هذا المجال}}{100 \times \text{مجموع الدرجات المتوقعة لمعايير نفس المجال}}$$

٩- وللوقوف على مستوى تحقق معايير ضمان الجودة في المقرر الإلكتروني "تكنولوجيا التعليم في التخصص" قد قام الباحث بتطبيق الخطوات السابقة على الدرجات الكمية التي تم رصدها عن مستوى تحقق كل ممارسة بقائمة المعايير

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الإلكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الإلكترونية د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

في هذا المقرر الإلكتروني، وتم حساب النسبة المئوية لتحقيق كل معيار في القائمة، وكذلك قام بحساب النسبة المئوية لتحقيق كل مجال في قائمة المعايير للوصول الى نتائج التقويم باستخدام القائمة.

١٠- عرض النتائج ومناقشتها، سيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها عن مستوى تحقق معايير ضمان الجودة في المقرر الإلكتروني "تكنولوجيا التعليم في التخصص" في المجالات الثلاثة في الجزء التالي.

المجال الأول: التفاعل

يوضح جدول (٧) مستوى التحقق، والنسبة المئوية لدرجة تحقق مجال التفاعل والمعايير التابعة له.

جدول (٧) مستوى التحقق، والنسبة المئوية لدرجة تحقق مجال التفاعل والمعايير التابعة له

المجال	المعيار	مستوى التحقق	النسبة المئوية لتحقيق المعايير	النسبة المئوية لتحقيق المجال
	١-١	الثالث	٧٥	
	٢-١	الثاني	٣٥	

٤٣.٧٥	٤٠	الثاني	٣-١	١-التفاعل
	٢٥	الأول	٤-١	
	٤٠	الثاني	٥-١	

تشير النتائج الموضحة في جدول (٧) أن مستوى تحقق مجال التفاعل في المقرر موضع التقويم، هو المستوى الثاني على مقياس التقدير الرباعي؛ وفقا للنسبة المئوية لدرجة تحقق المعايير التابعة لهذا المجال، والتي تبلغ ٤٣,٧٥%، مما يجعله غير مستوف للمعايير التي من شأنها مساعدة المتعلمين على تحقيق التفاعل المطلوب لتحقيق أهداف التعلم.

وبالنظر إلى مستوى تحقق المعايير، يتضح من النتائج التي يتضمنها الجدول (٧) استيفاء المعيار (١-١)؛ حيث بلغت النسبة المئوية لدرجة تحقق ممارسات هذا المعيار ٧٥%، مما يشير إلى أن ممارسات هذا المعيار، التي يتضمنها المقرر كافية لتمكين المتعلم من تصفح المقرر والتنقل بين أجزائه بسهولة.

وعلى الرغم من ذلك، يتضح عدم استيفاء باقي معايير مجال التفاعل؛ إذ إن المعيار (٢-١) الذي يستهدف معاونة المتعلم على التفاعل مع المحتوى تتحقق ممارساته بنسبة ٣٥%، كما أن النسبة المئوية لدرجة تحقق ممارسات المعيار (٣-١) الذي يستهدف تشجيع المتعلمين على التفاعل مع المعلم تبلغ ٤٠%، أي أن كليهما يقع المستوى الثاني على مقياس التقدير الرباعي. أما المعيار (٤-١)، والذي يستهدف تنميط ودعم التفاعل بين المتعلمين، يتضح أن مستوى تحققه هو المستوى الأول حيث بلغت النسبة المئوية لدرجة تحقق ممارساته ٢٥%.

وهذه النتائج تكشف توافر بعض جوانب القوة في المقرر الإلكتروني تكنولوجيا التعليم في التخصص، بالإضافة إلى وجود العديد من جوانب الضعف، وفيما يلي عرض لجوانب القوة، وجوانب الضعف، ومقترحات التحسين.

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الإلكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الإلكترونية د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

أ- جوانب القوة، من تحليل نتائج تقويم المقرر الإلكتروني تكنولوجيا لتعليم في التخصص" باستخدام قائمة معايير ضمان الجودة، أمكن ملاحظة تميز مجال التفاعل بجوانب القوة التالية: "

- صفحة المقرر مزودة بمفاتيح وظائف وأيقونات نشطة تعمل كبوابة تقود وصول المتعلم بسهولة إلى الفهارس والمصطلحات والاختبارات فور قيامه بنشاط محدود مثل النقر بالفأرة على أيقونة محددة.

- تتسم وسائل تصفح المقرر مثل الأيقونات والأسهم بالثبات من حيث الشكل والحجم واللون خلال الموقع ككل مما يسهل التصفح والاستبحار.

- يتخلل موقع المقرر روابط نشطة، تتضمن معلومات إثرائية تعمق الفهم وتساهم في تنمية قدرة المتعلم على التعلم البنائي.

ب- جوانب الضعف، كشفت عملية تحليل نتائج تقويم المقرر الإلكتروني عن وجود جوانب الضعف التالية:

- محدودية الأنشطة التي تحفز المتعلم للتفاعل مع المحتوى وتثير رغبته في استعراض مكوناته ودراسة محتواه مثل: توظيف الأسئلة في عرض المحتوى (في التمهيد، العرض، الختام) كأحد استراتيجيات إثارة التفكير وتوجيه الانتباه وتشخيص مدى التقدم،

تخصيص مساحة للمتعلم علي موقع المقرر مع دعوة المتعلمين لاستخدامها في تقديم نواتهم، وعرض خبراتهم، وإيداء آرائهم في المقرر وتسجيل توقعاتهم من المقرر ومراعاة ذلك في تقييمات الأداء، تقديم نماذج من أسئلة المتعلمين المتكررة و عرض نماذج لإجابات المعلم عنها، قلة الأنشطة والتكليفات التي تجبر المتعلم على تطبيق المعرفة والبحث خارج حدود المحتوى المقدم على صفحة المقرر، وتساهم في تطوير قدرات المتعلم على البحث، و النقد، والبناء الذاتي للمعرفة.

- محدودية الأنشطة والتكليفات التي تشجع العمل الجماعي وتنشط العمل التعاوني وما يتصل بها من ممارسات مثل: عدم وجود تكليفات للعمل التعاوني، عدم تقديم آلية توضح كيفية تقسيم دارسي المقرر إلى مجموعات عمل صغيرة للمشاركة في تنفيذ أنشطة العمل التعاوني، خلو موقع المقرر من نموذج استرشادي يوضح كيفية مشاركة أعضاء كل مجموعة في تنفيذ مهام العمل الجماعي، وأسلوب تقدير الدرجات لكل عضو في المجموعة، و كيفية تقدير عمل المجموعة ككل، خلو موقع المقرر من جدول زمني يحدد مواعيد استخدام وسائل الاتصال المتزامن في عرض ومناقشة إنجازات مجموعات العمل لمهام ومشروعات العمل التعاوني.

- قصور التلميحات التي تشجع حدوث التفاعل بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلمين وبعضهم البعض ومن مظاهر ذلك: استخدام أسلوب رسمي في تقديم النصوص المكتوبة لمحتوى موضوعات الدراسة، عدم وجود رسالة استهلاكية من الهيئة المسؤولة عن المقرر تتضمن الترحيب بالمتعلمين و التعارف لإذابة الجليد و تشجيع المتعلمين على استخدام وسائل الاتصال المختلفة طلبا للدعم عند الحاجة، عدم إعلام المتعلمين بأهمية استخدام وسائل الاتصال المتزامن وغير المتزامن في إنجاز المهام والتكليفات الخاصة بالمقرر وتخصيص جزء من الدرجات للمشاركة بعمق في المناقشات مع المعلم وبين المجموعات.

ج- مقترحات التحسين، يمكن ترقية مستوى التفاعل في المقرر الإلكتروني "تكنولوجيا التعليم في التخصص"، بالعمل على استيفاء معايير الجودة التي تلبي حاجات المتعلمين إلى التفاعل، وذلك من خلال تنفيذ بعض مقترحات التحسين التالية:

- العمل على إثراء المقرر بالأنشطة التي تثير رغبة المتعلم للتفاعل مع المحتوى مثل: استخدام استراتيجية الأسئلة بغرض إثارة التفكير في التمهيد لكل موضوع، وعند عرض الجديد لجذب الانتباه، وفي الختام للمراجعة والتشخيص. زيادة وتنويع الروابط النشطة بما تتضمنه من مصادر إثرائية تساهم في تعميق الفهم، وتنمية قدرة المتعلم على البناء الذاتي للمعرفة. تطوير التكليفات المقدمة للطلاب كما وكيفا بما يحقق الشمول والعمق، ويدفع المتعلم للبحث في مصادر أبعد من المحتوى المقدم،

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الالكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الالكترونية د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

وإلزامه بإنجازها في حدود زمنية محددة بما يساعد في تنمية قدرة المتعلم على تنظيم الوقت وترتيب الأولويات. تخصيص مساحة للمتعلم على موقع المقرر وتشجيعه على استخدامها في تقييم المقرر والمواد التعليمية المستخدمة وتسجيل توقعاته ومدى استفادته من المقرر.

- تشجيع التفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال الترحيب بالمتعلمين في افتتاحية المقرر والثناء على قدراتهم وخبراتهم السابقة وإبراز توقعاته بنجاح المتعلمين في تحقيق أهداف المقرر، واعتماد لغة الخطاب الودي وأسلوب الحوار غير الرسمي بدءاً من مقدمة المقرر، ومروراً بالنصوص المكتوبة، وصولاً إلى ملفات الصوت والفيديو. دعوة المعلم للمتعلمين لاستخدام وسائل الاتصال لطلب الدعم الأكاديمي منه عبر وسائل تواصل يحددها لهم مثل البريد الإلكتروني، التليفون، الساعات المكتبية، وإعلان جدول لتنظيم حلقات لاستخدام أدوات الاتصال المتزامن.

- العمل على دعم التفاعل بين المتعلمين من خلال إيجاد فرص للعمل التعاوني مثل مطالبة المتعلمين بتنفيذ مهام جماعية، نشر آليات توضح كيفية تقسيم دراسي المقرر إلى مجموعات عمل صغيرة للمشاركة في تنفيذ أنشطة العمل التعاوني، عرض نماذج استرشادية توضح آليات العمل التعاوني في تنفيذ مهمة للعمل الجماعي، وأسلوب تقدير الدرجات لكل عضو في المجموعة، والمجموعة ككل، وتخصيص حلقات لعرض

نتائج العمل التعاوني عبر وسائل الاتصال المتزامن، تخصيص نقاط إضافية للمشاركة الفعالة في أنشطة العمل التعاوني.

المجال الثاني: الدافعية

يوضح جدول (8) مستوى التحقق، والنسبة المئوية لدرجة تحقق مجال الدافعية،
والمعايير التابعة له.

جدول (٨) مستوى التحقق، والنسبة المئوية لدرجة تحقق مجال الدافعية و المعايير
التابعة له

المجال	المعيار	مستوى التحقق	النسبة المئوية لتحقق المعيار	النسبة المئوية لتحقق المجال
	١-٢	الثاني	٤٣,٨	
	٢-٢	الأول	٢٥	
	٣-٢	الثاني	٥٠	
٢-الدافعية	٤-٢	الثالث	٧٥	٤٧.٥
	٥-٢	الثاني	٤٦.٤	
	٦-٢	الثاني	٥٠	
	٧-٢	الثاني	٥٠	

يتضح من جدول (٨) أن مستوى تحقق مجال الدافعية في المقرر الإلكتروني
"تكنولوجيا التعليم في التخصص" هو المستوى الثاني؛ حيث إن النسبة المئوية لدرجة
تحقق معايير هذا المجال هي ٤٧.٥%، مما يجعله غير مستوف للمعايير التي تستهدف
استبقاء الدافعية الموجودة لدى المتعلمين، أو تقديم بيئة تعليمية ثرية قادرة على إثارة
دوافع التعلم، وتحقيق طموحات المتعلمين وبلوغ الرضا الذي يقود المتعلمين إلى بناء
وتبني سلاسل من الأهداف التعليمية القابلة للإنجاز بمواصلة التعلم.

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الإلكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الإلكترونية د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

ووفقا للنسب المئوية لدرجة تحقق الممارسات الخاصة بالمعايير التابعة لمجال الدافعية فان النتائج المعروضة في جدول (٨)، تؤكد على استيفاء المعيار (٢-٤) الذي يستهدف التحقق من دقة المحتوى العلمي للمقرر وكفايته لإنجاز الأهداف؛ حيث أن النسبة المئوية لدرجة تحقق ممارسات هذا المعيار ٧٥%. وعلى الرغم من ذلك، لم تستوف المعايير الستة الأخرى التابعة لمجال الدافعية، حيث يتضح القصور في مستوى تحقق هذه المعايير؛ اذ يتضح أن النسبة المئوية لتحقيق ممارسات المعيار (٢-٢) الذي يستهدف طمأنة المتعلمين على قدرتهم على تحقيق النجاح، هي ٢٥% أي في مستوى التحقق الأول، وقد تراوحت النسبة المئوية لتحقيق ممارسات المعايير الخمسة المتبقية في مجال الدافعية بين ٤٣.٨%-٥٠% ، أي أنها في مستوى التحق الثاني.

وهذه النتائج تكشف توافر بعض جوانب القوة في مجال الدافعية بالمقرر الإلكتروني "تكنولوجيا التعليم في التخصص" ، بالإضافة إلى وجود العديد من جوانب الضعف، وفيما يلي عرض لجوانب القوة، وجوانب الضعف، ومقترحات التحسين.

أ-جوانب القوة، من تحليل نتائج تقويم المقرر الإلكتروني "تكنولوجيا لتعليم في التخصص" باستخدام قائمة معايير ضمان الجودة، أمكن ملاحظة تميز مجال الدافعية بجوانب القوة التالية:

= تتضمن لصفحة الرئيسية للمقرر تعريفا بمؤلف المقرر، وبعض المعلومات الخاصة به مثل البريد الإلكتروني، والساعات المكتبية.

- محتوى المقرر مقسم إلى وحدات تعليمية صغيرة، ويمكن دراسة كل منها كوحدة مستقلة، تبدأ كل وحدة بقائمة أهداف واضحة الصياغة. وكل وحدة مقسمة إلي موضوعات أو

دروس، ويبدأ كل درس أو موضوع بقائمة من الأهداف الإجرائية. وهناك ترابط بين الوحدات، والموضوعات بحيث تتكامل الوحدات والموضوعات في تحقيق أهداف المقرر ككل.

- تبدأ كل وحدة باختبار قبلي يساعد المتعلمين في تحديد احتياجاتهم.
- المحتوى العلمي للمقرر يواكب التطورات العالمية في مجال تكنولوجيا التعليم، كما أنه يتسم بالدقة العلمية واللغوية، ولم تسجل أخطاء في الإنتاج مثل الرسوم الناقصة، أو الروابط النشطة غير الكاملة.
- توجد الرسوم التوضيحية، والأشكال التخطيطية المستخدمة في موضع مناسب من النص الذي توضحه.
- تتاح للمتعلم فرصة تكرار الإجابة على اختبارات التقويم البنائي، بما يساعد في تدريبه على إجابة أسئلة التقويم النهائي.
- ب- جوانب الضعف، كشفت عملية تحليل نتائج تقويم المقرر الإلكتروني تكنولوجيا التعليم في التخصص عن وجود جوانب الضعف التالية:
 - محدودية الممارسات التي تستهدف إثارة اهتمام المتعلمين لدراسة محتوى المقرر ومنها: تعريف بمحتوى المقرر والجديد الذي يقدمه، توضيح القيمة التطبيقية للمحتوى، ومدى ملاءمته لاحتياجات المتعلمين وخبراتهم السابقة، وتوقعاتهم المستقبلية، توضيح آلية اشتقاق أهداف المقرر ومدى ملاءمتها لاحتياجات المتعلمين ومتطلبات سوق العمل، قصور الممارسات التي تستهدف تنمية ثقة المتعلمين في قدرتهم على النجاح ومنها، الإشادة بالمهارات التي يتميز بها المتعلمين وخبراتهم السابقة التي تمكنهم من أداء الأنشطة التعليمية المختلفة وتحقيق النجاح في المقرر، إعلام المتعلم بأساليب التواصل مع مسؤولي الدعم الأكاديمي والإداري والفني للحصول على الدعم وقت الحاجة، وكذلك تعريفهم بسبل الحصول على التغذية المرندة، عرض نماذج للقدوة، كأمنلة لأسماء دارسين حققوا نجاحات في مقررات معانلة في فصول دراسية سابقة.

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الالكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الالكترونية د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

- محدودية الممارسات التي تسهل التعلم الذاتي، حيث اتضح: عدم تنوع المصادر التعليمية المستخدمة في معالجة موضوعات محتوى المقرر، عدم كفاية المادة العلمية المقدمة لإنجاز أهداف المقرر بعمق وكفاءة، عدم كفاية المصادر الإضافية والروابط النشطة. بما يساعد المتعلم على البناء الذاتي للمعرفة وتعميق الفهم، عدم تنوع المهام والواجبات والأنشطة التي يتضمنها محتوى المقرر، كما لم يحدد لاجازها سقف زمني محدد.

- انخفاض مستوى الجاذبية في عرض محتوى المقرر، ومن مظاهر ذلك: عدم إثراء شرح محتوى المقرر باستخدام الوسائط المتعددة، والاعتماد بدرجة كبيرة على النصوص المكتوبة، لم تستخدم الأسئلة في أثناء عرض المحتوى بغرض إثارة فكر المتعلم، ونوجبه الانتباه لمعلومات محددة، محدودية استخدام الأمثلة للتوضيح، وعرض قضايا تطبيقية لإبراز القيمة العملية للمقرر.

- قصور أساليب التقويم المستخدمة، ومن مظاهر ذلك: تستهدف الأسئلة الواردة في اختبارات التقويم القبلي والبعدي قياس قدرة المتعلم على التذكر والفهم فقط، كما تنفقر الى التنوع، افتقار بعض الأسئلة إلى الدقة العلمية (مثال: الاختيار الأول من إجابات أحد الأسئلة [a] كل ما سبق صحيح).

- قصور الفرص المتاحة أمام المتعلم للحصول على التغذية المرتدة، ومن مظاهر ذلك: اتباع أسلوب واحد من أساليب التغذية المرتدة، وهو التغذية المرتدة الإعلامية؛ من خلال إخبار المتعلم بأن إجابته صواب أم خطأ بالإضافة إلى منح درجة للإجابة، كما لم تعلن للمتعلم خطة يستطيع من خلالها التعرف على نقاط الضعف والقوة، وكذلك جوانب الفهم الخاطئ في دراسته، وكيفية تصويبها.

ب- مقترحات التحسين، يمكن ترقية مستوى الدافعية في المقرر الإلكتروني "تكنولوجيا التعليم في التخصص"، بالعمل على استيفاء معايير الجودة المرتبطة بهذا المجال، وذلك من خلال تنفيذ بعض مقترحات التحسين التالية:

- تطوير الصفحة الافتتاحية للمقرر من خلال تضمينها أربعة مجلدات: يختص أحد هذه المجلدات بتقديم معلومات عن محتوى المقرر: الأهداف العامة للمقرر، وكيفية اشتقاقها، ومدى ملاءمتها للخبرات السابقة للمتعلمين واحتياجاتهم الحالية وتوقعاتهم المستقبلية، الجديد الذي يقدمه محتوى المقرر وأهميته في إعداد المتعلمين لمواجهة الاحتياجات المعاصرة لسوق العمل، مدى سهولة المحتوى وسبل تحصيله، بالإضافة إلى المصادر المتاحة وأهمية المعلومات التي تقدمها في بناء معارف المتعلم. ويخصص المجلد الثاني لتقديم معلومات عن الهيئة الأكاديمية للمقرر (مؤلف المحتوى العلمي، أستاذ المقرر، الهيئة المعاونة (المرشد/الموجه). ينبغي أن تتضمن هذه المعلومات حدود المسؤولية، الموقع والمؤهلات، بيانات وأدوات الاتصال، وأهمية التواصل معه بغرض متابعة التعلم، وتعرف نقاط الضعف والقوة واستقبال التغذية المرتدة، ومردود ذلك على تقديرات أداء المتعلمين، جدول زمني لحقات الاتصال المتزامن. ويختص المجلد الثالث بالمتعلم حيث يتضمن معلومات عن احتياجاتهم وكيف تم تحديدها، ومدى مراعاة هذه الاحتياجات عند بناء الأهداف وصياغة المحتوى، الخبرات السابقة للمتعلمين وكيفية استثمارها في تحقيق النجاح، نماذج للقدوة (أمثلة لدارسين حققوا نجاحات سابقة في مقررات مماثلة). أما المجلد الرابع فيختص بالتقويم ويتضمن: معلومات عن أساليب التقويم المستخدمة في المقرر، أهمية أداء التكاليف والأنشطة والتواصل مع هيئة المقرر، النسبة المخصصة لكل منها في تقدير أداء المتعلمين، بالإضافة إلى أساليب الحصول على التغذية المرتدة.

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الالكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الالكترونية د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

- العمل على تحقيق متطلبات التعلم الذاتي من خلال إغناء المحتوى العلمي بما يكفي لتحقيق الأهداف التعليمية للمقرر، وزيادة المصادر التعليمية الإضافية، والروابط النشطة، وتنويعها بما يساعد المتعلمين على الفهم المتعمق.
- العمل على تحقيق الجانبية في عرض المحتوى، من خلال استخدام استراتيجيات متنوعة في شرح محتوى المقرر، وتوظيف الوسائط المتعددة، وعدم الإقتصار على النصوص المجردة، واستخدام الأسئلة كاستراتيجية عرض لإثارة الفكر وتوجيه الانتباه لأشياء محددة، وإثارة رغبة المتعلم في البحث عن المعرفة في المصادر التعليمية المتنوعة، الاهتمام باستخدام الأمثلة والقضايا الواقعية. بالإضافة إلى إعلام المتعلمين بالمتطلبات القبلية لدراسة كل وحدة (مثال: دراستك للوحدة الثانية من المقرر يتطلب اتمامك دراسة الوحدة الأولى من ذات المقرر بنجاح).
- تطوير أساليب التقويم والتغذية المرتدة المستخدمة، من خلال زيادة وتنويع التكاليفات والأنشطة المطلوب من المتعلمين تنفيذها، على أن يفيد إنجاز بعض المهام بزمن محدد، وتنويع أسئلة التقويم بما يضمن قياس المستويات العليا للتفكير. التدقيق في بدائل إجابات أسئلة الاختيار من متعدد بما يضمن استبعاد احتمالات التخمين. الاهتمام بأسئلة التقويم البنائي على أن تكون مصحوبة بالتغذية المرتدة. تطوير اختبارات التقويم البعدي ومراعاة عدم تطابقها مع اختبارات التقويم القبلي. بالإضافة إلى تنويع أساليب التغذية المرتدة وعدم إقتصارها على الأسلوب الإعلامي.
- استضافة خبراء لإجراء مناقشات مع متعلمين افتراضيين حول أسئلة المتعلمين المكررة، وتقديم أمثلة عملية توضح كيفية تطبيق المعرفة التي يقدمها المقرر ونقلها إلى الواقع.

المجال الثالث: دعم المتعلم

يوضح جدول (٩) مستوى التحقق، والنسبة المئوية لدرجات تحقق مجال دعم المتعلم والمعايير التابعة له في المقرر الإلكتروني "تكنولوجيا التعليم في التخصص" جدول (٩) مستوى التحقق، والنسبة المئوية لدرجة تحقق مجال الدعم، والمعايير التابعة له

المجال	المعيار	مستوى التحقق	النسبة المئوية لتحقيق المعيار	النسبة المئوية لتحقيق المجال
	١-٣	الثالث	٥٦,٢٥	
	٢-٣	الأول	٢٥	
٣-دعم المتعلم	٣-٣	الثاني	٣٥	٤٠.٩١
	٤-٣	الأول	٢٥	
	٥-٣	الأول	٢٥	

تظهر النتائج المقدمة في جدول (٩) أن النسبة المئوية لدرجات تحقق مجال دعم المتعلم هي ٤٠,٩١% ، بما يضع تحقق هذا المجال في المستوى الثاني على المقياس الرباعي؛ الأمر الذي يجعل المقرر موضع التقويم غير مستوف للمعايير التي تكفل تقديم سبل الدعم المختلفة للمتعلمين في بيئة لتعلم الإلكتروني.

وتشير النتائج المقدمة في جدول (٩) أن المعيار (٣-١) ، الذي يستهدف تنمية مهارات المتعلمين اللازمة لاستخدام الإنترنت في التعلم مستوف للمستوى الثالث، حيث إن النسبة المئوية لدرجة تحقق ممارساته قد بلغت ٥٦,٢٥%. كما يتضح أن النسبة المئوية لدرجة تحقق ممارسات المعيار (٣-٣)، الذي يستهدف وجود خطة لتقديم الدعم

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الإلكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الإلكترونية د. ظاهر عبد الله أحمد فرحات

الأكاديمي للمتعلمين هي ٣٥%، وهذه النسبة تضع هذا المعيار في مستوى التحقق الثاني على مقياس التقدير الرباعي . أما المعايير: (٢-٣) ، (٤-٣) ، (٥-٣) فقد جاءت النسبة المئوية لتحقيقها ٢٥%، وهو ما يضعها في مستوى التحقق الأول على مقياس التقدير الرباعي. وقد تم تسجيل بعض جوانب القوة، والعديد من جوانب الضعف التي تبرز تلك النتائج ، وهي كما يلي:

أ- جوانب القوة، من تحليل نتائج تقويم المقرر الإلكتروني "تكنولوجيا لتعليم في التخصص" باستخدام قائمة معايير ضمان الجودة، أمكن ملاحظة تميز مجال الدعم بجوانب القوة التالية:

- تتضمن الصفحة الرئيسية للمقرر معلومات عن أستاذ المقرر تشمل: الاسم، الدرجة العلمية والتخصص، الموقع الوظيفي، البريد الإلكتروني، والساعات المكتبية لسيادته.
 - تتضمن الصفحة الرئيسية لجامعة المنصورة وهي المؤسسة التعليمية التي تقدم المقرر، دليل تعليمي عن كيفية استخدام "المودل" Moodle Guide كنظام لإدارة المقررات الإلكترونية.
 - تشمل خطة المقرر على بعض الموضوعات التي تساهم في تنمية اتجاهات المتعلم الإيجابية نحو التعلم بالإنترنت، وإكسابه بعض المهارات اللازمة لتوظيف الإنترنت في التعلم منها موضوع عن التعليم الإلكتروني، ويقدم من خلاله حلقات تعليمية عن متطلبات التعليم الإلكتروني، والخدمات والفوائد التعليمية لشبكة الإنترنت. كما تتضمن الخطة موضوعا عن نظم إدارة المقررات الإلكترونية ويقدم حلقات تعليمية عن أدوات الاتصال عبر الإنترنت، واستخدام المواقع التعليمية.
- ب- جوانب الضعف، كشفت عملية تحليل نتائج تقويم المقرر الإلكتروني "تكنولوجيا التعليم في التخصص" عن وجود جوانب الضعف التالية:

- قصور الممارسات التي تستهدف تقدير الاحتياجات الأكاديمية، والفنية، والإدارية للمتعلمين، أو التجاوب معها، ومن مظاهر ذلك: لا توجد أداة منشورة على موقع المقرر، أو موقع المقررات الإلكترونية بجامعة المنصورة تستهدف تقدير الاحتياجات الأكاديمية والفنية والإدارية للمتعلمين، لا توجد آلية منشورة على موقع المقرر، أو موقع المقررات الإلكترونية بجامعة المنصورة تستهدف مواجهة الاحتياجات الفنية والإدارية للمتعلمين.

- قصور الممارسات التي تستهدف استثمار الإمكانيات المادية والبشرية بالجامعة في تلبية احتياجات المتعلمين الخاصة بالتعلم عبر الإنترنت، ومن مظاهر ذلك: عدم تنظيم مقررات تمهيدية يتم تقديمها داخل الجامعة تستهدف تعليم المهارات الأساسية لاستخدام الكمبيوتر، مهارات البحث والتعلم والاتصال عبر الانترنت، وكذلك مهارات تشغيل نظم إدارة المقررات الإلكترونية والإعلان عن ذلك على موقع المقرر، عدم وجود خطة تستهدف توظيف القاعات والمعامل المزودة بأجهزة الكمبيوتر المتصلة بالإنترنت في تلبية احتياجات المتعلمين المرتبطة بالتعلم عبر الإنترنت، وعدم نشر القواعد التي تنظم استخدام المتعلمين لهذه القاعات، والمخطط الذي يوضح أماكن تواجدها داخل الحرم الجامعي.

ج-مقترحات التحسين، يمكن تنمية مستوى مجال الدعم في المقرر الإلكتروني "تكنولوجيا التعليم في التخصص"، بالعمل على استيفاء معايير الجودة المرتبطة بهذا المجال، وذلك من خلال تنفيذ بعض مقترحات التحسين التالية:

- العمل على بناء بطاقة تستهدف تقدير احتياجات المتعلمين الأكاديمية والفنية والإدارية، ونشرها على موقع المقرر الإلكتروني، على أن يعد استيفاء المتعلم لها وإرسالها إلى الهيئة المسؤولة عن المقرر أحد المتطلبات القبلية للتسجيل لدراسة المقرر.

- وضع آلية توضح للمتعلمين كيف تستفيد الهيئة المسؤولة عن المقرر من استجابات المتعلمين على بطاقة تقدير الاحتياجات في تحديد احتياجاتهم، وتطوير المقرر، وبناء

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الالكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الالكترونية د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

خطط الدعم الفني والأكاديمي والإداري وفقا لهذه الاحتياجات، نشر هذه الآلية، ونتائج تطبيقها على موقع المقرر.

- تطوير مجلد خاص بأنشطة دعم المتعلمين ونشره على صفحة المقرر الرئيسية على أن يتضمن: معلومات كافية عن هيئة تقديم الدعم الفني للمتعلمين على مدار الساعة؛ أسماؤهم، ووسائل الاتصال بكل منهم، معلومات كافية عن هيئة إدارية مسئولة عن تقديم الدعم الإداري: مثل معلومات عن التسجيل، الامتحانات، الشهادات، المصروفات، لمن يحتاج من المتعلمين.

- اعداد مخططا مكانيا يوضح أماكن القاعات والمعامل المزودة بأجهزة الكمبيوتر المتصلة بالإنترنت، والقواعد التي تنظم استخدام المتعلمين لها، واعلانها على صفحة المقرر.

- اعلان المقررات التمهيديّة والدورات التدريبية التي يتم تنظيمها وتقديمها داخل الجامعة بهدف تعليم وتنمية مهارات التعلم باستخدام الإنترنت، وما يتصل بها من مهارات مثل مهارات تشغيل الحاسب، مهارات البحث والاتصال عبر الانترنت، ومهارات تشغيل نظم إدارة المقررات الالكترونية.

- تزويد صفحة المقرر بحلقات تفاعلية تستهدف تدريب المتعلمين على كيفية التفاعل مع واجهة استخدام المقرر، نظام إدارة المقرر الإلكتروني.

١١١- فاعلية القائمة، لقد أظهرت نتائج تقويم المقرر الإلكتروني "تكنولوجيا التعليم في التخصص" باستخدام قائمة معايير ضمان الجودة في المقررات الالكترونية ، والتي تم تطويرها في البحث الحالي في ضوء احتياجات المتعلمين، فاعلية القائمة في تقويم المقررات الالكترونية الجاهزة، ويمكن عند استخدامها بالطريقة المنهجية التي استخدمت في هذا البحث في التقويم أن تقود الى استخراج نتائج حقيقية تظهر جوانب القوة، وجوانب الضعف في المقرر موضع التقويم، كما تساعد الممارسات التي

تتضمنها القائمة أعضاء الفريق القائم بالتقويم في صياغة مقترحات لتحسين ما تكشف عنه عملية التقويم من جوانب للضعف. وعندما يتمكن القائمون على إنتاج المقررات الإلكترونية بتنفيذ مقترحات التحسين، يتم الارتقاء بمستوى جودة المقرر الإلكتروني موضع التقويم تمهيدا لإجازته للنشر.

تطبيقات البحث ومقترحاته

أولاً: تطبيقات البحث، في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يوصى الباحث بما يلي:

- تزويد مراكز إنتاج المقررات الإلكترونية، وكذلك وحدات التعليم الإلكتروني بمؤسسات التعليم الجامعي، بقائمة معايير ضمان الجودة في المقررات الإلكترونية في ضوء احتياجات المتعلمين، والتي تم إنتاجها في هذا البحث، مع التأكيد على ضرورة إخضاع أي مقرر إلكتروني يتم إنتاجه للتقويم باستخدامها للتأكد من استيفائه لمعايير الجودة قبل نشره وإتاحته للطلاب.
- تزويد مراكز إنتاج المقررات الإلكترونية بمؤسسات التعليم الجامعي، والمركز القوم للتعليم الإلكتروني بقائمة معايير ضمان الجودة في المقررات الإلكترونية التي تم إنتاجها في البحث الحالي، للاسترشاد بها في إنتاج مقررات إلكترونية عالية الجودة.
- تدريب القائمين على إنتاج المقررات الإلكترونية بمراكز إنتاج المقررات الإلكترونية بمؤسسات التعليم الجامع، وكذلك السادة أعضاء هيئة التدريس الذين يشاركون في إنتاج المقررات الإلكترونية على توظيف بقائمة معايير ضمان الجودة في المقررات الإلكترونية في ضوء احتياجات المتعلمين، والتي تم إنتاجها في هذا البحث، في عملية إنتاج مقررات إلكترونية تراعى معايير الجودة التي تلبى حاجات المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني. ٥

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الإلكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الإلكترونية د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

ثانيا: مقترحات البحث، نظرا لمحدودية هذا البحث، يقترح الباحث إجراء البحوث

التالية :

- التوسع في تجريب استخدام قائمة معايير ضمان الجودة في المقررات الإلكترونية في ضوء احتياجات المتعلمين، والتي تم إنتاجها في هذا البحث، في تقويم عينة عشوائية ممثلة من المقررات الإلكترونية التي تم إنتاجها بمراكز إنتاج المقررات الإلكترونية في مؤسسات التعليم الجامعي، والمركز القومي للتعليم الإلكتروني.
- دراسة العلاقة بين مستوى الجودة (كما يكشف عنه تطبيق قائمة معايير ضمان الجودة في المقررات الإلكترونية في ضوء احتياجات المتعلمين، والتي تم إنتاجها في هذا البحث على بعض المقررات الإلكترونية المتاحة على موقع المجلس الأعلى للجامعات المصرية وعلى مواقع الجامعات المصرية)، وبين مستوى تفعيل الطلاب لهذه المقررات.
- إجراء دراسات تجريبية لاختبار أثر تحقق معايير الجودة (في مجالات الدافعية والتفاعل والدعم) كمتغيرات مستقلة في المقررات الإلكترونية في متغيرات تابعة مرتبطة بهذه المقررات مثل التحصيل، والرضا، والتقبل، والاتجاهات، لدى الدارسين لهذه المقررات.
- إجراء دراسات تتبعيه لتقصي رضا الطلاب، واتجاهاتهم نحو المقررات الإلكترونية الموصي بنشرها بعد تحسينها في ضوء نتائج التقويم باستخدام بقائمة معايير ضمان الجودة في المقررات الإلكترونية في ضوء احتياجات المتعلمين، والتي تم إنتاجها في هذا البحث.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بجمهورية مصر العربية (٢٠١١). وثيقة المستويات المعيارية لضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي، مرحلة التعليم الثانوي العام، الإصدار الثالث.

أمل سعود العبيدي (٢٠٠٩). أثر العوامل الاستراتيجية في تحسين فاعلية تقويم الأداء الإداري للمشاريع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، الأكاديمية العربية في الدنمارك.

تقرير عن المركز القومي للتعليم الإلكتروني (أغسطس ٢٠١٠) وزارة التعليم العالي بجمهورية مصر العربية، المجلس الأعلى للجامعات، المركز القومي للتعليم

الإلكتروني (NELC) [تمت مطالعته في ٤ مايو ٢٠١١] على الموقع:
<http://www.nelc.edu.eg/images/pdf/reports/repo%20august2010.pdf>

محمد عبد الحميد (٢٠٠٥). منظومة التعليم عبر الشبكات. (الطبعة الأولى)، القاهرة: عالم الكتب

محمد عطية خميس (٢٠٠٣). عمليات تكنولوجيا التعليم، التصميم التعليمي. (الطبعة الأولى)، القاهرة: مكتبة دار الحكمة.

محمد عطية خميس (٢٠٠٩). تكنولوجيا التعليم و التعلم. دار السحاب للنشر و التوزيع، القاهرة.

مركز التعليم الإلكتروني ببورسعيد (٢٠١٠). آلية إنتاج المقرر الإلكتروني، [تمت مطالعته في ١١ أكتوبر ٢٠١١] على الموقع:

http://elc.psu.edu.eg/index.php?option=com_content&view=section&layout=blog&id=1&Itemid=2

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الالكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الالكترونية د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

نبيل جاد عزمي (٢٠٠٨). *تكنولوجيا التعليم الالكتروني*. دار الفكر العربي، القاهرة.

الآن ب نويس (١٩٩٣). *معاونة الكبار على التعلم (تخطيط البرامج وتطبيقها*

وادارتها) ، ترجمة: محمود رضوان، الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة

العالمية: القاهرة، ط ١ .

وثيقة مشروع تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي (٢٠٠٧) . [تمت

مطالعه في ١٠ نوفمبر ٢٠١١]، على الموقع:

www.hyousif.name.eg/english/Conference/book/ch1.pdf

ثانيا: المراجع الإنجليزية

Allen, I. E., & Seaman, J. (2008). *Staying the course: Online Education in the United States, 2008*. Needham, USA, The Sloan Consortium.

Ally, M. (2004). Foundations of educational theory for online learning. In T. Anderson & F. Elloumi (Eds), *Theory and practice of online learning* (pp 3-32). Canda, Athabasca University.

Anderson, T. (October 2003). Getting the mix right again: An updated and theoretical rationale for interaction. *International Review of Research in Open and Distance Learning*, 4(2). Retrieved July 12, 2011, from <http://www.irrodl.org/index.php/irrodl/article/view/149/230>

Arabasz, P., & Baker, M. (2003). Respondent summary: Evolving campus Support models for e-learning courses. *EDUCAUSE Center for Applied Research*. Retrieved July 1, 2007, from <http://www.educause.edu/ir/library/pdf/EKF/ekf0303.pdf>.

Attwell, G. (2006). *Evaluating e-learning: a guide to the evaluation of e-learning. evaluate Europe handbook series Volume 2*. Bremen, Germany, Perspektiven-Offset-Druck.

Bonk, C.J. (2002). *Online training in an online world. CourseShare.com*. Retrieved June 24, 2008, from http://www.publicationshare.com/docs/corp_survey.pdf

- Bransford, J. D., Vye, N. J., & Bateman, H. (2002). Creating high-quality learning environments: Guidelines from research on how people learn. In P. A. Graham & N. G. Stacey (Eds.), *The knowledge economy and post secondary education: Report of a workshop* (pp. 159-197). Washington, USA, DC: National Academy Press.
- Carliner, S. (2000). Physical, cognitive, and affective: A three-part framework for information design. *Technical Communications*, 561-572.
- Carr-Chellman, A., & Duchastel, P. (2001, Summer). The ideal online course. *Library Trends*, 50(1), pp. 145-158.
- Chao, T., Saj, T., & Tessier, F (2006). Establishing a quality review for online courses: A formal review of online courses measures their quality in key areas and reveals changes needed for improvement, if any. *EQ*, 29(3).
- Chris, M. S. (1997). *An Instructor's Guide to Distance Education*, VTEL Corporation. Austin, Texas.
- Chyung, S. Y. (2001). Conducting learner analysis to adjust online instruction for your faceless learners. *17th Annual conference on distance teaching and learning*, Board of Regents of the University of Wisconsin system.
- Clawson, S. L. (2007). Measuring whether online course quality standards are predictive of student satisfaction in higher education. A Research Dissertation Presented in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Doctor of Philosophy. *Capella University*
- Douglah, M. (1998). *Developing a concept of Extension program evaluation*. Cooperative Extension, University of Wisconsin. Retrieved March 14, 2012, from <http://learningstore.uwex.edu/pdf/G3658-7.PDF>
- Eggers, M. R. (1999). *Web-based courses in higher education: Creating active learning environments*. (PHD Dissertation), Andrews University, School of Education.

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الالكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الالكترونية د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

- Escudeiro, P., Bidarra, J., Escudeiro, N. (2007, April 2-4) Evaluating Educational Software. Paper presented at IASTED 2007 – *International Association of Science and Technology for Development*, Thailand. Retrieved May 08, 2010, from: [http://www.iiisci.org/journal/CV\\$/sci/pdfs/GE180XT.pdf](http://www.iiisci.org/journal/CV$/sci/pdfs/GE180XT.pdf).
- Garito, M. A. (1996, November 13-15). The role of television in teaching and learning processes. *Turkey's 1st International Distance Education Symposium*, Ankara, Turkey.
- Gillis, Lynette (2000). Quality standards for evaluating multimedia and online training, Canda, McGraw-Hill.
- Graham, C., Cagiltay, K., Lim, B-R, Craner, J., & Duffy, T. M. (2001, March/April). *Seven principles of effective teaching: A practical lens for evaluating online courses*. Retrieved June, 2009, from <http://ts.mivu.org/default.asp?show=article&id=1034>.
- Hill, J. R., Raven, A., & Han, S. (2002). Connections in Web-based learning environments. *Quarterly Review of Distance Education*, 3(4), 383-393.
- Hillman, D. C., Willis, D. J., & Gunawardena, C. N. (1994). Learner-interface interaction in distance education: An extension of contemporary models and strategies for practitioners. *The American Journal of Distance Education*, 8(2), 30-42. Retrieved on April 26, 2005 from: <http://eric.ed.gov/PDFS/EJ850357.pdf>
- Huffaker, D. (2003). Reconnecting the classroom: E-learning pedagogy in US public high schools. *Australian Journal of Educational Technology*, 19(3), 356-370.
- Iahad, N., Dafoulas, G. A., kalaitzakis, E., & Macaulay, L.A. (2004). Evaluation of online assessment: the role of feedback in learner centered e-learning. *Proceedings of the 37th Hawaii International Conference on System Sciences*.

- Jordan, C. (2006). Building Motivation into Online Education Claudia. IETC, November 5. Retrieved July 01, 2011, from: http://itec.sfsu.edu/wp/860wp/F06_860_jordan_motivation.pdf
- Leiw, R. V. (2006). The Secret Failures of E-Learning. Inside Training News Letter, January 18.
- Lowe, S.D. (2008). Responding to the needs in distance education providing academic and relational support (PARS). Retrieved on July 01, 2011, from: <http://learnerassociates.net/learners/chap08.pdf>
- Martin, B.L. & Bramble, W.J. (1996). Designing effective video teletraining instruction: The Florida teletraining project. *Educational Technology Research and Development*, 44(1), 85-99.
- Martinez, M. (2001). Key design considerations for personalized learning on the web. *Educational Technology & Society*, 4(1), ISSN 1436-4522.
- McGee, J., Thomas, H., & David W., D. (2005). *Strategy: analysis and practice*. McGraw-Hill.
- Murphy, G. L. (1996). On metaphoric representation. *Cognition*, 60, 173-204
- Naidu, S. (2006). *E-learning: A guidebook of principles, procedures and practices* (2nd edition). Commonwealth Educational Media Center for Asia, New Delhi, India.
- Neal, M. S., & Libert, M. R. (1980). *Science and behaviour on instructional methods of research*. New - Jersey , prentice - Hall , Inc.

تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الالكترونية في ضوء احتياجات

المتعلمين

وفاعليتها في تقويم عينة من المقررات الالكترونية د. طاهر عبد الله أحمد فرحات

- Newell, C. C. (2007). *Learner characters as predictors of online course completion among nontraditional technical college students*. (PHD Dissertation), Athens, Georgia.
- Nitsch, W. B. (2003, December). *Examination of factors leading to student retention in online graduate education*. A Paper Presented in Partial Fulfillment of the Requirements of ED 7212 Administration and Leadership of Distance Education Programs. Retrieved July 14, 2011, from <http://www.decadeconsulting.com/decade/papers/StudentRetention.pdf>
- Oliver, M. (2001) Evaluating online teaching and learning. *Information Services & Use*, 20 (2-3). pp. 83-94. Retrieved on April 26, 2005 from: <http://eprints.ioe.ac.uk/30>
- Pelz, W. (2004) Three principles of effective online pedagogy. *Journal of Asynchronous Learning Networks*, 8(3), 33-46.
- Prammanee, N. (2003). Case Study: Exploring Student and Instructor Perceptions and Interactions in Online Classes. In C. Crawford et al. (Eds.), *Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference* (pp. 2473-2475). Chesapeake, VA: AACE. Retrieved July 12, 2011, from: <http://it.coe.uga.edu/itforum/paper68/paper68.html>
- Sinclair J. T., Sinclair L. W., & Lansing J. G.(2002). *Creating web-based training: a step-by-step guide to designing effective e-learning*. American Management Association, New York.
- Sinha, N., Khreisat, L., & Sharma, K.(2009). Learner-interface interaction for technology-enhanced active learning. *Innovate*, 5(3). Retrieved July 14, 2011, from <http://www.innovateonline.info/index.php?view=article&id=622>
- Siragusa, L. , Dixon, K. C., & Dixon, R. (2007). Designing quality e-learning environments in higher education. *Proceedings of ASCILITE Singapore 2007*, 923-935
- Smart, K. L., & Cappel, J. J. (2006). Students' perceptions of online learning: A comparative study. *Journal of Information Technology Education*, 5.

- Smith, R. (2008). *Motivational Factors in E-Learning*. Retrieved August 18, 2009, from <http://www.ruthcsmith.com/GWU%20Papers/Motivation.pdf>
- Sutton, L.A. (1999). *Interaction*. Retrieved July 21, 2005 from <http://seamonkey.ed.asu.edu/~mcissac/emc703/leah5.html>.
- Taylor, J. C. (2001) *Fifth generation distance education*. *E-Journal of Instructional Science and Technology*, 4 (1), 1-14.
- Thiessen, J. K. (2001). *Faculty attitudes toward interactions in delivering undergraduate distance education*. (MA Thesis), University of Athabasca, Alberta.
- Tobin, T. J. (2004, Summer). Best Practices for Administrative Evaluation of Online Faculty. *Online Journal of Distance Learning Administration*, 7(2), State University of West Georgia, Distance Education Center.
- Twigg, C. (2001). *Quality assurance for whom? Providers and consumers in today's distributed learning environment*. Retrieved on April 26, 2005 from: <http://www.center.rpi.edu/pewsym/Mono3.pdf>
- Visser, L.(1998). *The development of motivational communication in distance education support*. CIP-Gegevens Koninkli.IKE Bibliotheek, Den Haag
- Walls, C. M. (2005). Some Strategies for Balancing Economies of Sale and Interaction in Online/Distance Education Courses. *E-Journal of Instructional Science and Technology*, 8(1), 2005.
- Wlodkowski, R. (1998). *Enhancing Adult Motivation to Learn: A Comprehensive Guide for Teaching All Adults*. San Francisco: Jossey-Bass.

